الأمم المتحدة COPUOS/T.615

محضر مستنسخ غير منقح

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة **٦١٥**
الخميس ١٠ حزيران/يونيو ٢٠١٠، الساعة ١٠/٠٠
فيينا

الرئيس، د. د. بروناريو (رومانيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/٢١

افتتاح الجلسة

الرئيس: صباح الخير سيداتي وسادتي، أعلن افتتاح الجلسة الخامسة عشر بعد الستمئة للجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

صباح اليوم سوف نواصل النظر في البند الخامس "تبادل عام للآراء"، والبند السادس "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، والبند السابع "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي". وإذا ما أتيحت لنا فرصة كافية سوف نبدأ النظر في الثامن "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السابعة والأربعين"، والبند التاسع كذلك "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها التاسعة والأربعين". وكذلك هناك عروض فنية من جانب كندا وكذلك المراقب من تونس، "أنشطة تونس في مجال السواتل وشبكة الاتصالات"، ومن جانب الولايات المتحدة كذلك برنامج لزيادة الوعي.

وأود أن أعلم الوفود أنه في الساعة الثانية وأربعين دقيقة هناك فيديو سوف يعرضه وفد اليابان وهو بعنوان جاكسا ٢٠١٠ فيما بعد السماء وإلى الفضاء. وكلكم مدعوون لحضور هذا العرض، عرض شريط الفيديو.

البند الخامس – تبادل عام للآراء

الآن سيداتي سادتي أود أن نواصل معاً النظر في البند الخامس من بنود جدول الأعمال "تبادل عام للآراء" والمتحدث الأول هو السيد ممثل الإكوادور السيد دييغو ستاسي – مورينو.

السيد د. ستاسي – مورينو (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، يسرني بالغ السرور أن أعبر لكم عن غبطتنا إذا نراك تتبوأ رئاسة هذه اللجنة، لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. وفد بلادي يود كذلك أن يؤيدك كل التأييد في العمل الذي تقوم

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

به، ونود كذلك أن نتوجه بالشكر والتهنئة لسعادة سفير كولومبيا الرئيس السابق على أسلوب إدارته لأعمالنا في الفترة السابقة.

التهنئة كذلك لأعضاء المكتب، مكتب اللجنة وللسيدة مازلان عثمان والأمانة على إعدادهم لهذه الدورة. الشكر الجزيل كذلك أوجهه للأمانة على المساعدة التي وفرتها للأمانة المؤقتة لوفد إكوادور. ونحن نؤيد بيان كولومبيا الذي أدلي به بالأمس والذي أعرب فيه عن مجموعة الغرولاك.

هذه الدورة هي الفرصة السانحة كي نسلط الضوء على العمل المفيد الذي قامت به لجنة الكوبوس ومكتب شؤون الفضاء الخارجي في مجال الأنشطة الفضائية ولفائدة الدول النامية بشكل خاص. ومن هذا المنطلق، أقول أنه من الضروري هنا أن نُثني على إنجازات هذه اللجنة طوال الأعوام السابقة وكذلك على التقدم الذي أحرز على صعيد التعاون الدولي من أجل الوصول إلى استخدام سلمي فعلي للفضاء الخارجي من أجل رفاهية الجميع. ومن الضروري بالتالي أن ندعم المبادرة الخاصة بسياسة موحدة للأمم المتحدة في مجال استخدام الفضاء وهي الوثيقة ٢٧٨ والوثيقة تستهدف تعزيز التعاون ما بين الدول الأعضاء والأمم المتحدة في مجال استخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة. هذا التعاون الدولي بالنسبة لنا يلعب دوراً حاسماً، ولذا فعلى البلدان المتقدمة أن تُجمّع الموارد من أجل تيسير المهمة على البلدان النامية وأن تساعدها على وضع برامج للتطبيقات الفضائية. وفي الوقت الراهن لا يمكننا أن نرجئ إلى وقت لاحق هذا التعبير عن التضامن السياسي وهي الفكرة التي ما فتأنا نطلقها في هذه اللجنة.

ومنطقتنا سيادة الرئيس، تسمى حزام النار، فلدينا في أراضينا ٨٠ في المائة من البراكين النشطة ولدينا كذلك ظواهر طبيعية أخرى ومنها النينيو وتغير مناخي واضح وله آثار واضحة كذلك على البيئة والتنمية، وكذلك فإن كل هذه الكوارث الطبيعية في منطقتنا قد أدت إلى ضحايا عديدين بالإضافة إلى تدمير للأسس وهياكل تحتية. ولذا فإننا نحيي هنا مبادرة نظام سبايدر بالإضافة إلى أننا نعتقد أن البيانات الساتيلية، وخاصة بالنسبة للدول التي لديها موقع جغرافي خاص والتي هي بحاجة أكثر من غيرها ربما لاستخدام هذه البيانات، وكذلك وفقاً للنظام التأسيسي للـ ITU نقول أنه من الضروري أن تقوم لجنة الكوبوس بتناول القضايا القانونية المرتبطة بهذا الأمر. وإن الإكوادور قد أسهم إسهاماً في تطوير قانون الفضاء حول هذه النقطة بالتحديد.

وبالنظر إلى الالتزامات في إطار التعاون الدولي وفي إطار عضوية الكوبوس، نحن نرى أن المؤتمر الخامس بالنسبة للقارتين الأمريكيتين يلعب دوراً هاماً وإن الأمانة المؤقتة لعبت دوراً هاماً في هذا المجال، وأمين المؤتمر حاضرٌ معنا هنا، وسوف يعرض عليكم ما قمنا به في المنطقة من أجل نشر هذه المعلومات حول الأنشطة الفضائية. ووفد الإكوادور يود هنا أن يقول أن الأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس للقارتين الأمريكيتين قد حصلت على دعمٍ حاسمٍ من جانب مكتب شؤون الفضاء الخارجي، ونغتنم الفرصة كي نشكر السيدة مازلان عثمان وكافة العاملين معها على هذه المساعدة التي وفروها لنا، وخاصة في إطار ورشة العمل الخاصة بالتعاون والأمن الغذائي. وإن أعمال الأمانة المؤقتة للمؤتمر قد سمح بتقييم أنشطة الفضاء الخارجي وتطبيقات هذه الأنشطة والفائدة التي نجنيها من هذا التعاون وسمح كذلك بتجميع نتائج مختلف الندوات والمشاريع الإقليمية في إطار حلقة عمل واحدة. على سبيل المثال، على مستوى التعليم، أنشأنا لجنة متخصصة في هذا المجال وقمنا بإدخال التعديلات على المناهج الدراسية في مجال علوم الفضاء. بالإضافة إلى أننا أطلقنا في المجال الطبي مشروعاً للتطبيب عن بعد وذلك كي نضع التشخيص، وحتى العلاج، بالنسبة للسكان في المناطق النائية.

بالإضافة إلى ذلك، هناك نظام في المنطقة للرصد ويسمح هذا النظام بتحليل البيانات الخاصة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض ويسمح ذلك للإكوادور بالعمل بشكل أكثر فعالية على مستوى أمن العمليات الأرضية والبحرية والجوية. ولدينا كذلك لجنة وطنية تقوم بتنسيق مختلف الأنشطة في مجال الوقاية من المخاطر، وهناك عدد من المبادرات في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وإن وكالة الفضاء في إكوادور تقوم بدور رائد في هذا المجال وقد أعددنا لإطلاق أول رائد فضاء في إكوادور وقمنا بتدريبه واختباره في عدد من المجالات الإشعاعية وغيره.

وكذلك فنحن نحرز التقدم على طريق وضع خطة وطنية للتطبيقات الفضائية، وهنا نؤيد ما جاء على لسان الغرولاك ونعتقد أن المجموعات الإقليمية بشكل عام يجب أن يكون لها كلمة مسموعة في تقرير اللجنة.

الرئيس: أشكر إكوادور. وأعطي الكلمة لتركيا.

السيد س. أولوسوي (تركيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، أود أن أضم صوتي إلى صوت الوفود التي تقدمت إليك بالتهنئة على رئاستك لهذه اللجنة.

التهنئة كذلك لباقي أعضاء المكتب، ونحن على ثقة تامة من أن تجربتك الواسعة وتوجيهاتك لنا سوف تؤدي إلى نجاح أعمالنا في هذه الدورة. نود كذلك أن نحيي الرئيس الخارج السيد سيرو أريفالو إيبيس على إسهامه القيم في أعمال لجنتنا. نحيي كذلك ونشكر مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي السيدة مازلان عثمان والأمانة على عمل تحضيري ممتاز لهذه الدورة.

سيدي الرئيس، أصبحنا نعتمد بشكلٍ متزايد على الأنشطة المستندة إلى الفضاء من أجل رفاه البشرية ومن أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعاتنا، فالاتصالات والملاحة والزراعة والملاحة والزراعة والتعليم وتغير المناخ وحماية البيئة والصحة، كلها مجالات يمكن أن تلعب فيها النظم الفضائية دوراً أساسياً. بالإضافة إلى ذلك فإننا نشهد أن هناك تغير سريع بالنسبة لبيئة الفضاء، وكل هذه الوقائع في واقع الأمر توضح حاجتنا إلى النهوض بالتعاون الدولي من أجل ضمان استدامة الأنشطة الفضائية في كافة مظاهرها. وإن الكوبوس من وجهة رأينا هي محفلٌ وحيد وفريد من نوعه بالنسبة لتبادل المعلومات بي الدول الأعضاء ووضع المعايير والخطوط التوجيهية. وأملنا هو أنه بالإضافة إلى مبادرات أخرى، فإن الفريق العامل المعني باستدامة الأنشطة الفضائي الذي سيبدأ عمله في هذه الدورة سيكون له أثر إيجابي من أجل تحقيق هذا الهدف.

تركيا تطور التشريعات الوطنية والإطار التنظيمي على أساس الصكوك القانونية الدولية ذات الصلة، والهدف الرئيسي في هذا السياق هو إقامة وكالة فضائية تركية واعتماد سياسة في هذا المجال. وتركيا تعلق أهمية بالغة على النهوض بالتعاون في مجال تطوير تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها. وفي هذا السياق وبالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي والتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية وكذلك مجلس الأبحاث التكنولوجية والعلمية في تركيا، سوف ننظم حلقة عمل دولية حول التطبيقات التكنولوجية الفضائية من أجل الحصول على منافع اقتصادية واجتماعية في اسطنبول ما بين الرابع عشر والسابع عشر من أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. هدف هذه الحلقة للعمل، ضمن الأهداف المختلفة، هو تناول موضوع المبادئ الرئيسية من أجل تعاون وطني وإقليمي ودولي في مجال تطوير تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، استكشاف المنافع الاقتصادية والاجتماعية لاستخدام الاستشعار عن بعد عن طريق السواتل بما في ذلك "إنسار" وكذلك الاتصالات الساتيلية وGNSS ومشاريع رائدة على المستوى الدولي والإقليمي.

ويسرني أن أعلمكم أن هناك عرض مفصل سوف نقدمه لكم في الحادي عشر من حزيران/يونيه في جلسة العصر فيما يتعلق بالتطورات الأخيرة في مجال الفضاء في تركيا وخاصة حلقة العمل التي ذكرتها آنفاً.

السيد الرئيس، إن ضمان انتشار المعلومات حول استخدام الفضاء من أجل إدارة الكوارث أمرٌ له أهمية بالغة. ويسرنا أن نشهد تقدماً في إطار UN Spider بالنسبة لتنفيذ هذا البرنامج. وإن تركيا إسهاماً منها قد دعمت UN Spider في إطار مكتب بون بإرسال خبرين كبيرين أو مسؤولين وذلك ... نشجع كافة الدول الأعضاء على توفير هذا الدعم لسبايدر.

وقبل أن أنهي البيان أود أن أؤيد طلب ترشيح تونس لعضوية لجنة الكوبوس، وإننا نعتقد أن هذا الترشيح يستحق منا استجابة إيجابية من جانب اللجنة لأن تونس قد شاركت في أنشطة فضائية ذات أهمية. شكراً.

الرئيس: شكراً. الكلمة الآن للسيد ممثل النمسا.

السيد هـ. بوك (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، أولاً أهنئك سيادة الرئيس على رئاستك هذه الدورة من دورات لجنة الكوبوس، ونحن على ثقة من أن أعمالنا في هذه الدورة ستتكلل بالنجاح بفضل خبرتك وبفضل معارفك في هذا المجال. نود كذلك أن نتوجه بالشكر الحار للدكتورة مازلان عثمان مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي والفريق العامل معها على المساعدة القيمة التي وفروها لنا في إعدادهم لهذه الدورة.

هذا العام، وللأسف مرة أخرى، كان عاماً للكوارث الطبيعية وبعد هاييتي شهدنا أن تشيلي كذلك قد عانت من هزة أرضية عنيفة وأدت إلى خسائر كبرى. ومرة أخرى نود أن نذكر أنه علينا بالفعل أن نتخذ كل الخطوات من أجل تحسين القدرات بشكل عام من أجل التصدي للآثار السلبية للكوارث الطبيعية وتغير المناخ والأحداث المناخية الكبرى الأخرى، فهذه الأحداث المأساوية في واقع الأمر، التي حدثت في العام الماضي، ذكرتنا بضرورة تعزيز القدرات وخاصة البلدان النامية من اجل الحيلولة أو تخفيف آثار هذه الكوارث. وإن النمسا ضمن المساندين الرئيسين في منصة الامم المتحدة الخاصة بالمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة للطوارئ أي UN Sider ونحن على ثقة من أن هذا البرنامج لمكتب شؤون الفضاء الخارجي يوفر بالفعل القيمة المضافة الملموسة من أجل تدبر

الكوارث والتقليل من مخاطرها. والنمسا قد ساعدت في هذا الإطار، في إطار برنامج UN Spider ووفرت دعماً مالياً وبشرياً منذ نشأة هذا البرنامج. ويسر النمسا أن تواصل الدعم في ٢٠١٠. وكذلك يسرنا خاصة أن هناك تأييد لخطة عمل UN Spider بالنسبة لـ ٢٠١٠ – ٢٠١١، هذا الدعم والتأييد جاء من الجمعية العامة للأمم المتحدة، ووفقاً للقرار A/RES/64/86 الخاص بالتعاون الدولي في مجال الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، نشجع الدول الأعضاء التي لم تلتزم بعد بتوفير الدعم المطلوب على أساس طوعي بما في ذلك الدعم المالي أن تمكن تلك الدول UN Spider من إتمام خطة عمله الطموحة. فإن الكوارث كما شهدنا في هاييي وتشيلي قد أثبتت مرة أخرى أن آثارها بالفعل هي كارثة حقيقية بالنسبة للبشرية. وبالتالي، فعلينا أن نضمن الاستجابة السريعة.

وكذلك، فإن UN Spider قد وضع إطاراً من أجل التمكين من الوصول بشكل سريع إلى المعلومات الفضائية وتوفير الصور الساتيلية ذات الاستبانة العالية، وإن جهود التنسيق التي تقدمها "سبيس إيد" آلية من شأنها أن تيسر توفير هذه المعلومات الخاصة بالخرائط والصور بشكل سريع. ويسرنا أن نرى أن هذا الإطار، "سبيس إيد" قد أطلقً الدعم بالنسبة لرصد حالات الاستجابة للطوارئ في كوارث في باكستان وطاجيكستان وكينيا وغوانيمالا. ونحن ندعم بالفعل إقامة صندوق "سبيس إيد" من أجل تغطية تكاليف الحصول على مثل هذه المعلومات، هذا الصندوق سوف يمكن البرنامج من ضمان الوصول واكتساب وتوفير هذه البيانات الساتيلية من أجل دعم الاستجابة لحالات الطوارئ المحددة في البلدان النامية. وإن التقدم الذي أحرزه UN Spider كذلك في مهمته تم الاعتراف به من جانب الجمعية العامة في قرارها A/RES/64/251 وهو الخاص بتخفيف الكوارث الطبيعية. بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام تكنولوجيات الاستشعار عن بعد بما في ذلك ما قام به UN Spider كان مشجعاً وإسهامات الدول الأعضاء كذلك في UN Spider بالإضافة إلى صندوق "سبيس إيد" تحظى بتقديرنا.

وبالنسبة للدعم الذي تقدمه النمسا في هذا الصدد فإننا نؤكد دعم بناء القدرات في البلدان النامية [؟يتعذر سماعها؟] الصغيرة. وكمتابعة للندوة التي عقدت في [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] والتي ركزت على البلدان [؟يتعذر سماعها؟] النامية الصغيرة فإن برنامج UN Spider بدعم مالي من [؟الأوسا؟] قد قام بعقد ندوة عُقدت بالتزامن مع اللجنة هنا في فيينا، وبدعم من النمسا أيضاً وفي ٢٠٠٩ وبداية ٢٠١٠ فإن أربع بعثات فنية تم إرسالها إلى [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] وجامايكا وجمهورية الدومينكان من جانب UN Spider. إضافة إلى هذا فإن بعض الأنشطة الأخرى قد تم تدعيمها وذلك من خلال دعم مالي من النمسا لبرنامج UN Spider.

ووفقاً للالتزامات الخاصة بتقديم دعم [؟يتعذر سماعها؟] للبلدان النامية التي هي أكثر عرضة لهذا النوع من الكوارث فإن النمسا تدعم برنامج سبايدر والندوات العملية التي تبني على الحلول الإقليمية من أجل تدبر الكوارث والاستجابة في افريقيا والذي سيعقد في السابع إلى التاسع من تموز/يوليو في أديس أبابا في أثيوبيا.

دعماً للالتزام القوي من النمسا لدعم قدرة البلدان النامية على الحركة وتوفر المرونة لديها من أجل بناء القدرات لتخفيض الضرر وتقليل تأثير تغير المناخ فإن مركز علم المعلومات الجغرافية [؟يتعذر سماعها؟] الذي يعرف بـ [؟يتعذر سماعها؟] يسهم بالبرنامج الذي يعرف بـ GNES وافريقيا والذي تموله المفوضية الأوروبية، وعنوانه الشبكة الإقليمية لتبادل المعلومات بهدف تسهيل الوصول إلى المعلومات [؟يتعذر سماعها؟] في الفضاء من أجل الاستجابة الطارئة في حال وقوع الكوارث في افريقيا. وانطلاقاً من الخبرات في توفير تقويمٍ سريعٍ للدمار الذي حدث بعد زلزال هايتي فإن المركز يحسن المنهجية التي لديه من أجل الحصول على المعلومات مباشرة من السواتل [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] آلية وصورها. ونظراً لأننا نشترك فيما يسمى بنظام التقارير الجغرافية الذي تم إنشاؤه من جانب إدارة الأمم المتحدة بعد زلزال تشيلي وكجزء [؟يتعذر سماعها؟] المعني بهاييتي والذي ينسقه برنامج سبايدر فإن هذا المركز على أية حال يبحث في إنشاء مركز للمراقبة والاستجابة في النمسا بالاستعانة بآلية التدريب التي استخدمتها شبكة UN Spider.

والمركز في سالزبورغ يتعاون أيضاً مع مركز المعلومات الجغرافية التي يعرف بـ [؟يتعذر سماعها؟] في الجامعة الوطنية في راوندا في السنوات الثلاث المقبلة وذلك لتطوير منهجيات الاستشعار عن بعد لوضع الخرائط والتنبؤ بالكوارث المتعلقة بالأمراض المتعلقة بالمياه في أفريقيا. كما ن المركز أيضاً يدعم مقاومة الكوارث الطبيعية في جنوب آسيا وذلك [؟يتعذر سماعها؟] من الدورات التدريبية بالتعاون مع المنظمة الإقليمية في منطقة [؟يتعذر سماعها؟] التي يعرف بالـ [؟يتعذر سماعها؟] وجامعة ساوث هامبتن. وفي المؤتمر الذي عقد في سالزبورغ فإن المركز قد عقد ندوة بشأن تقويم وتحليل أوجه الضعف في [؟يتعذر

سماعها؟] ٦ إلى ٨ تموز/يوليو وذلك لتشاطر المعلومات في مجال المتعدد التخصصات المتعلق بتأثير تغير المناخ والأخطار المناخية.

سيادة الرئيس، في إطار برنامج التطبيقات الفضائية الذي يعرف بـ [؟يتعذر سماعها؟] بالنمسا وبمبادرة من الوزارة الفيدرالية للنقل والتكنولوجيا والمواصلات التي تديره أيضاً وكالة النهوض بالبحوث الفضائية في النمسا فإن المشروع الذي يعرف [؟إي سبايدر؟] يفكر في وضع إنشاء أكاديمية بشأن المعلومات من الفضاء بشأن تدبر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ وهذا المشروع قد تم تمويله من جانبنا و[؟إي سبايدر؟] هذا الموقع الالكتروني لـ [؟إي سبايدر؟] سوف يوفر وسيلة للتعلم عن طريق UN Spider وذلك بوضع إطارٍ مفاهيمي واسع النطاق والنتائج على أية حال قد تم مناقشتها مع فريق UN Spider وذلك في الندوة التي عقدت في نيسان/أبريل ٢٠١٠ وسوف يفضي إلى التقرير النهائي في الاشهر المقبلة.

مزيداً من المشروعات التي تتناول تدبر الكوارث في إطار أوسع أيضاً يجري تمويلها في إطار هذا المشروع ومشاريع أخرى كبرى تركز على تنفيذ مركز مراقبة الأرض ومراقبة [؟يتعذر سماعها؟] بالنسبة للتبخر في التربة ونسبة الرطوبة في التربة وغيرها من الأمور.

سيادة الرئيس، إن الندوة [؟يتعذر سماعها؟] التي [؟يتعذر سماعها؟] النمسا والإيسا والأمم المتحدة في غراتس قد أثبتت أنها مجال لتبادل المعلومات النامية في الدول النامية والمتقدمة، وفي ٢٠٠٩ فإن سلسلة جديدة [؟يتعذر سماعها؟] لتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها قد بدأت بالفعل وهذه المرة فالندوة خُصصت لبرامج السواتل الصغيرة من أجل التنمية المستدامة. وهذه السواتل الصغيرة قد أثبتت أنها قيمة للغاية بالنسبة للأغراض التعليمية وبالسماح لبناء القدرات في مجالات مناطق أو مجالات كتطبيقات حاسوبية والبرامج أيضاً الحاسوبية والمعدات فإن هذه السواتل الصغيرة تستخدم لتحويل البلدان النامية من مستهلك سلبي إلى مشارك إيجابيي. وإضافة إلى هذا فإن السواتل الصغيرة بدأت يزداد استخدامه من أجل الاستشعار عن بعد والإطلاع بالمهام المتعلقة بالاتصالات بتكلفة بسيطة. وفي ٢٠٠٩ فإن المشتركين من ٣٢ بلداً اشتركوا في المحاضرات التي عقدت في إطار هذه الندوة بشأن [؟يتعذر سماعها؟] الميكانيكية والحرارية والاتصالات المتعلقة بالسواتل الصغيرة والمتناهية الصغر. والدورات التدريبية الخاصة بشأن [؟يتعذر سماعها؟] المدار والمحطات الأرضية قد تم القيام بها وقد كانت ناجحة ولقيت قبولاً طيباً [؟يتعذر سماعها؟] بشأن التنمية المستدامة والبرامج الصغيرة سوف تعقد في غراتس في الفترة من ٢١ – ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

سيادة الرئيس، في مجال بحوث الجاذبية الصغيرة فإنه يجري عقد اجتماع في بلجيكا لهذا الصدد وذلك بالقيام ببعض البحوث والهدف من هذه التجربة هو التأكيد على الحصول على بعض المعلومات من الغازات المبدئية وإلى آخره. وهذه التجربة سوف يتم الإضطلاع بها في بيئة للجاذبية المتناهية الصغر على متن المحطة الدولية وذلك في عام ٢٠١٣، وأول ساتل نانو الذي يعرف بـ "برايد أوستريا ساتكوم" يجري اختباره الآن في جامعة [؟يتعذر سماعها؟] التكنولوجية. هذا المشروع كما أوضح من قبل يهدف إلى تحقيق في التنوعات [؟يتعذر سماعها؟] للنجوم وذلك باستخدام بعض السواتل واستخدام بعض وسائل التكنولوجية. وتطوير هذا الساتل قد تم بالتعاون مع البعثة الفضائية في جامعة تورنتو ومعهد الدراسات الفضائية في كندا. وهناك [؟يتعذر سماعها؟] إضافة إلى [؟يتعذر سماعها؟] في كندا وفي دول أخرى وهناك سواتل سوف يجري دراستها واشتراكها في هذا المشروع، فساتل "برايد أوستريا" يتم تمويله من خلال برامج التطبيقات الفضائية في النمسا. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، فإن مذكرة للتفاهم لإطلاق هذا الساتل قد تم التوقيع عليها بين جامعة غراتز للتكنولوجيا ومعهد الرحلات الفضائية في جامعة تورنتو باعتبار أنها هي التي ستقوم بعملية الإطلاق. والمركبة سيتم إطلاقها من منطقة كالكوتا في الهند وذلك من خلال ما يعرف بالإيسرو [؟يتعذر سماعها؟] وذلك في الربع الأول أو النصف الأول من ٢٠١١ والبيانات العلمي سوف يتم تجميعها في المحطة الأرضية في جامعة غراتز التكنولوجبة وهذه والمحطة [؟يتعذر سماعها؟].

وكنتيجة مباشرة لإطلاق هذا الساتل، فإن النمسا تعكف الآن على تطوير تشريعاتها بشأن الفضاء والتي تعد أمراً أساسياً من أجل أنشطة الفضاء المستدامة في النمسا. وكخطوة أولى فإن خبراء الفضاء في الجامعات النمساوية سوف يعدون نصاً بشأن قانون الفضاء النمساوي لطرح مزيد على بساط البحث في الوزارة المختصة، وهذا سوف ينتهي على أي حال في أو ضمن هذه السنة.

سيادة الرئيس، من أجل النهوض بالوصول [؟يتعذر سماعها؟] العلوم المحضة، فإن النمسا تولي أهمية قصوى لتعليم الفضاء، والشباب بصفة خاصة ينبغي تشجيعهم لتطوير الاهتمام

بالكون ولهذا فإن ستين علماء ومهندسين سوف يلتقون لمدة عشر أيام في جبال الألب [؟الاسترالية؟] والمدرسة الصيفية في [؟يتعذر سماعها؟] لها ثلاثين عاماً في توفير دورات تدريبية في مجال العلم والتكنولوجيا الخاصة بالفضاء. وهذه المدرسة الصيفية تنظمها وكالة الفضاء ويشترك فيها الإيسا والمحطة الدولية والسلطات الوطنية في البلدان المشتركة والمتعاونة. والهدف من مشروع [؟يتعذر سماعها؟] في هذه المدرسة الصيفية هو النهوض برؤية الفضاء كتحدٍ كبير وأن يتم العمل من خلال فريق جامعي يتناول الجوانب المختلفة المتعلقة بالأهداف العلمية والمتطلبات العلمية وتصميم المركبات الفضائية وكذلك تكلفة الرحلات. والهدف من هذه المشروعات سوف [؟يتعذر سماعها؟] بشكل دراسات وتقدم من جانب فريق متخصص للخبراء. وهذه السنة فإن المجلس التنفيذي [؟يتعذر سماعها؟] ستعقد اجتماعاتها أو تحضر دورتها في ٢٧ تموز/يوليه إلى ٥ آب/أغسطس وتركز على فهم تغير المناخ كموضوع أساسي وتتناول مفاهيم الإبداعية من أجل زيادة معرفتنا من العمليات الأساسية لنظام المناخ العالمي. والخبراء سوف يقدمون هذه الأمور ويدرسوا دور السواتل في المناخ والبحوث المناخية، وأربع من المجموعات سوف يشتركون في مسابقة يتم تقويمها بعد ذلك من جانب فريق من المحكمين.

ختاماً يا سيادة الرئيس، أؤكد على التزام النمسا بأنشطة الفضاء للأمم المتحدة ونشترك في الجهود لدعم الحوار والتعاون في الفضاء. ففي السنوات العشر فإننا قد دعمنا دوماً توافق الآراء فيما بين الأعضاء في لجنة الاستخدامات السلمي للفضاء الخارجي وسوف نواصل دعمنا لهذه اللجنة [؟يتعذر سماعها؟] بصفة عامة ولكم جزيل الشكر.

الرئيس: شكراً لممثل النمسا على هذا البيان، وفي الوقت ذاته أشكر النمسا كبلد مضيف للجنة وذلك على دعمها المستمر للجنة ولنا. المتحدث التالي في القائمة هو السيد ممثل باكستان، السيد أشرف سيراج.

السيد أ. سيراج (باكستان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، يسعدني أن أتحدث نيابة عن باكستان في هذه الدورة الثالثة والخمسين للجنة الأمم المتحدة للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. ووفدي يقدم لكم يا سيادة الرئيس ولنائبي الرئيس الأول والثاني تهنئتنا الحارة على انتخابكم لمناصبكم. ونحن واثقون بأننا في خبرتكم وبإرشادكم وإرشاد أعضاء المكتب الآخرين فإننا في اللجنة سوف ننجز المهمة الملقاة على عاتقنا من أجل دعم الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي ودعم التعاون الدولي في هذا المضمار.

يطيب لي أيضاً أن اغتنم هذه الفرصة للتوجه بالشكر والتهنئة إلى الرئيس السابق السيد أريفالو إيبيس وأعضاء المكتب الآخرين السابقين وذلك على تسييرهم باقتدار دفة أعمال اللجنة في السنتين الماضيتين. ووفدي يقدر كل التقدير الجهود والإسهامات التي قدمتاه لجنة الاستخدام السلمية للفضاء الخارجي والسهر على أن منافع تكنولوجيا الفضاء سوف تصل إلى البلدان النامية، ومن أجل تحقيق هذا بشكل أفعل فإن البلدان المتقدمة عليها أن تشرك البلدان النامية في مجال علوم الفضاء وتكنولوجياته وتطبيقاته. وهذه المشاركة ينبغي أن تتضمن تشاطر المعلومات والمعرفة والتكنولوجيا وكذلك الوصول في حينه وبأسعار معقولة للبيانات والمعلومات بدون تمييز. ويرى وفدي أن الحاجة تمس لدعم التعاون الدولي من أجل تحقيق الأهداف المشتركة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وكذلك تقليل آثار الكوارث الطبيعية.

سيادة الرئيس، في الأشهر الأخيرة شهدنا عدداً من الكوارث في بعض البلدان، فالباكستان، حكومة وشعباً قد أصابها الهلع لما حدث إيسلندا وهاييتي والصين لا سيما أن البركان قد أثر في حياة الناس لاسيما في أوروبا وغيره، ونحن نقدم تعازينا لحكومات هذه البلدان وشعوبها على ما آلم بهم. ونحن في باكستان قد أحرزنا تقدماً مضطرداً من أجل النهوض باستخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها السلمية في مختلف المجالات. وعدد من المبادرات قد تم الإضطلاع بها من أجل وضع البنية الأساسية لأنشطة التنمية والبحوث الفضائية وذلك لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي لبلدنا. وهذه تتضمن التعليم عن بعد وزيادة الوعي بالفضاء والإنتاجية الزراعية ورصد المحاصيل وإدارة الموارد المائية ودراسة البيئية والبحوث والإنقاذ وإدارة الكوارث وتدبرها وهلم جرى. والجهود تجري من أجل الحصول على الخبرة وبناء السواتل للاتصالات والاستشعار عن بعد.

والساتل "باك سات واحد" يواصل عمله على درجة ٣٨ شرقاً وذلك بالاحتياجات المتزايدة في مجالات الاتصالات وخدمات القنوات التلفزيونية والشبكات والبيانات والانترنت وذلك ليتم توفيرها لعدد كبير من المستخدمين. و"باك سات واحد" [؟يتعذر سماعها؟] ليحل محل "باك سات واحد أر" وسوف يدعم هذا البنية الأساسية للاتصالات في [؟يتعذر

سماعها؟] ويدعم أيضاً [؟يتعذر سماعها؟] على النهوض باستخدام الاتصالات الساتيلية.

ويطيب لي يا سيادة الرئيس أن أشاطركم والسادة أعضاء الوفود من البلدان الأخرى، أشاطركم جهودنا الوطنية في السنة الماضية في تطوير [؟يتعذر سماعها؟] وقاعدة بيانات ذات صلة في هذا لموضوع وذلك بالتعاون مع مسائل الأحداث البيئية في بلدنا. وبسبب ندرة الموارد وتوخياً للأمن الغذائي فإن ما يعرف بـ [؟يتعذر سماعها؟] والـ [؟يتعذر سماعها؟] و [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] كل هذه سواتل يجري استخدامها لمراقبة المحاصيل ومن أجل دراسات أخرى. وإنطلاقاً من أهمية الاستشعار عن بعد وتكنولوجيا العلوم الجغرافية وتطبيقها في مجال التنمية [؟يتعذر سماعها؟]، فإن لجنة البحوث الفضائية في باكستان اشتركت في توفير تدريب تحت رعاية المركز الوطني للاستشعار عن بعد وعلم المعلومات الجغرافية. وفي السنة الماضية فإن ١٧ دورة [؟يتعذر سماعها؟] بشأن مختلفة تتعلق بالفضاء ورصد البيئة من الأرض وتطبيقات الموارد المائية والبحوث الفضائية وتركيز الصور كل هذه الدورات قد تم تنظيمها. ومشروع [؟يتعذر سماعها؟] الذي يشترك مشروع "كوسبار سارسات" منذ ١٩٩٩ ويتم الاستخدام أيضاً بما يعرف [؟يتعذر سماعها؟] تحديث وذلك لتوفير البيانات للأجهزة الوطنية للاضطلاع بعمليات البحث والإنقاذ. والمركزين لتنسيق الإنقاذ قد تم إنشاؤها من أجل عملية إنقاذ وإجراء البحوث.

وما زالت الباكستان ملتزمة بالأهداف التي تم توضيحها في إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية التي تم اعتماده في مؤتمر الفضاء الثالث ودعمنا لبرنامج الأمم المتحدة للمعلومات [؟يتعذر سماعها؟] بالفضاء من أجل تدبر الكوارث والاستجابة لحالات الطوار، أي برنامج UN Spider يتفق مع بعثة أو مهمة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي وذلك فيما يتعلق بإدارة الكوارث وتدبرها. والاتفاق فيما بين مكتب شؤون الفضاء و[؟يتعذر سماعها؟] قد تم إنشاؤه [؟يتعذر سماعها؟] والتنسيق على المستوى الإقليمي ومساعدة إدارة الكوارث والاستعداد وتقديم الإغاثة في حالة وقوع كوارث في باكستان وفي المنطقة. والباكستان أيضاً سوف ينظم اجتماعاً للخبراء وندوة عملية من أجل تدبر الكوارث والتخفيف من حدتها.

سيادة الرئيس، وفقاً للقرار الصادر عن الجمعية العامة ٥٤/ [؟يتعذر سماعها؟] في ١٩٩٩ وذلك بالنسبة للاحتفال بأسبوع الفضاء العالمي، فإن الباكستان احتفلت بهذا الأسبوع في العام الماضي وعدداً من الأنشطة التي دامت أسبوعاً [؟يتعذر سماعها؟] ومناقشات لزيادة الوعي وعروض ومسابقات ولوحات وإلى آخره وصواريخ مياه وإلى آخره قد تم القيام بها للعامة وللطلبة. واشتركت باكستان في الفعالية التي تعرف [؟يتعذر سماعها؟] التي عقدت في تايلندا من ٢٣ – ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ كجزء من أنشطة التعليم المشترك لزيادة الوعي في الفضاء بالنسبة لطلبة المدارس الإعدادية والثانوية والمدرسين والمدرسي.

وقبل أن أختتم حديثي هذا أود أن أتقدم بدعمنا لعضوية تونس في هذه اللجنة. لكم الشكر الجزيل يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الباكستان على هذا البيان. والمتحدث التالي على القائمة هو السيد ممثل اندونيسيا، تفضل، السيد غوستي أغونغ ويساكا بوجا.

السيد أ. غ. أ. بوجا (اندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، نيابة عن وفد اندونيسيا أعرب عن تهنئتنا الحارة لكم على انتخابك رئيساً لهذه اللجنة للفترة ٢٠١٠ – ٢٠١١، ويهنئ وفدي الأعضاء الآخرين في المكتب. ونعدكم كل التعاون والدعم من أجل إنجاح العمل الذي تقومون به والتأكد بأن هذه الدورة سوف تسهم إسهاماً آخر في دفع عجلة التعاون الدولي في مجال الفضاء. ونقدم تقديرنا أيضا للرئيس السابق وأعضاء المكتب السابقين وذلك على تفانيهم وعملهم الجاد.

سيادة الرئيس، يطيب لوفدي أيضاً أن يضم صوته إلى البيان الذي تقدم به ممثل الجزائر نيابة عن مجموعة ٧٧ والصين. ونرحب بالطلب الذي تقدمت به تونس للاشتراك في لجنة الفضاء هذه ويرى وفدي أن عضوية تونس في هذه اللجنة سوف يسهم في المناقشات المثمرة التي سوف يجريها [؟يتعذر سماعها؟].

سيادة الرئيس، بالنسبة لهذا البيان العام فإن وفدي يود أن يؤكد على ما يلي. أولاً، بالنسبة لمسألة سبل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية فإن وفدي يود أن يؤكد على الموقف الذي أوضحناه من قبل، ألا أنه وفقاً لمبادئ التي تم الإعراب عنها في معاهدات الفضاء، فإن الفضاء ينبغي أن يتم استخدامه بشكل خالص للأغراض السلمية وبما يعود بالخير على

كل البشرية. كما أن وفدي يرى أن هذا البند من بنود جدول الأعمال له أهمية قصوى وأمر أساسي لأعمال هذه اللجنة. واللجنة ينبغي تركز جهودها على السهر على الطبيعة السلمية لكل أنشطة الفضاء الخارجي بما في ذلك منع أي محاولات لعسكرة الفضاء ووضع أسلحة فيه. أخذة في الحسبان هذا، فإن اللجنة الرئيسية تحت رعاية الأمم المتحدة تتناول هذه المسألة بصفة خاصة، ومن ثمن فإنه من الأهمية بمكان بالنسبة لهذه اللجنة أن تدفع عجلة التعاون مع هيئات أخرى وآليات في منظومة الأمم المتحدة كاللجنة الاولى التابعة للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح بهدف الحفاظ على الطابع السلمي لأنشطة الفضاء الخارجي.

ثانياً، بالنسبة للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي فإنني يشرفني أن أخبر هذه اللجنة بأن حكومة اندونيسيا من خلال القرار الجمهوري رقم ١ في ٢٠١٠ قد وقعت على اتفاقية مع الاتحاد الروسي عن التعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية. الهدف إلى هذا أن اندونيسيا بصدد الإعداد للمصادقة على نفس الاتفاقية، اتفاقية تعامل متشابهة مع حكومة اوكرانيا. وبالنسبة لتطوير التشريعات الوطنية في مجال الأنشطة الفضائية، يسعد وفدي أن يخبر هذه اللجنة أن اندونيسيا الآن بصدد إقامة لجنة وطنية متكاملة وذلك بسن قانون يتعلق بالفضاء الخارجي. وهذا القانون الوطني للفضاء سوف يكون الأسس لكل أنشطة الفضاء الوطنية وكذلك لتنفيذ المعاهدات الدولية والاتفاقات الدولية التي تم المصادقة عليها من لدن اندونيسيا. وهذا القانون الوطني للفضاء يغطي نطاق التطبيق والأحكام بشأن التخويل بالأنشطة الكيانات غير الحكومية والآليات لمراقبة الأنشطة، الكيانات غير الحكومية، وتوفير التسجيل وتحديد المسؤولية والتأمين وجوانب الأمان بالنسبة لأنشطة الفضاء، والأحكام المتعلقة بنقل الملكية. ومن المتوقع أن هذا المشروع للقانون سوف يتم الانتهاء منه ويتم دراسته من جانب البرلمان في نهاية هذا العام ٢٠١٠. وإننا نرى أنه بمجرد أن يسري هذا القانون الوطني فإنه سوف يدعم أنشطة الفضاء الاندونيسية وكذلك تعاونها الفضاء مع البلدان الأخرى.

ثالثاً، فيما يتعلق بتقرير اللجنة العلمية والفنية الفرعية فإن وفدي يلاحظ مع الرضى أن هذه اللجنة الفرعية قد أحرزت تقدماً في تناول بعض الموضوعات في إطار ولايتها، وبالنسبة لتقرير اللجنة العلمية والفنية عن دورتها السابعة والأربعين فإن وفدي يأخذ علماً مع التقدير بالتقدم الكبير الذي تم إحرازه حتى الآن وذلك منذ إنشاؤه في ٢٠٠٦. وإندونيسيا تركز بصفة خاصة وتولي اهتماماً خاصاً للتعاون الفضائي في تدبر الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ. ويرى وفدي أن أنشطة عملية من هذا القبيل سوف تسهم إسهاماً إيجابياً في أعمال هذه اللجنة. أضف إلى هذا فإننا كبلد معرض للكوارث، فإننا سوف نواصل الإسهام في العمل المقبل لهذه الإدارة الخاصة بالتعامل مع هذه الكوارث الطبيعية. وإننا نرى أن التعاون الجوي في هذا المضمار سوف يسهم إسهاماً كبيراً في التعامل مع الكوارث الطبيعية أو يدعم برامج الإغاثة عقب الكوارث. ويسعد وفدي أن يعلن أن حكومة جمهورية اندونيسيا قد قررت أن تستضيف أحد مكاتب الدعم الإقليمي لـ UN Spider، وإننا نتطلع إلى مزيد من مناقشات هذه المسألة مع أمانة UN Spider.

أما بالنسبة لمسألة الحطام الفضائي، فإن وفدنا قد تابع باهتمام كبير كل التقدم الذي تم إحرازه من جانب مختلف البلدان في تنفيذ الخطوط الإرشادية لتخفيف حدة الحطام، وكبلد استوائي فإن اندونيسيا عرضة كثيراً لأخطار الحطام الفضائي. وفي العام الماضي فإن بعض الحطام قد أثر فينا كما حدث في منطقة [؟جاكرتا؟]، ونظراً لنقص في المعلومات فإننا نتوقع مزيداً من الشفافية في هذا المجال لأن هذا سوف يزيد من وعينا وقدرتنا على رصد الحطام الفضائي. وإن توفير المعلومات من هذا القبيل سوف يساعد اندونيسيا على اتخاذ التدابير الضرورية لحماية بيئتها من أي دمار قد يلحق بسبب الحطام الفضائي. أضف إلى هذا فإنه وفقاً للتنفيذ الفعال للخطوط الإرشادية لتخفيف حدة الحطام، فإننا نرى ضرورة أن يكون هناك [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك الخبرات والقدرات ونقل التكنولوجيات والمعرفة للبلدان النامية.

رابعاً، فيما يتعلق بتقرير اللجنة القانونية الفرعية، فإننا نؤكد على أهمية إحراز تقدم من أجل تناول مسألة "تعريف الفضاء الخارجي وترسيم معالمه" وذلك في إطار تحديد مكان أو نطاق الهواء والفضاء الخارجي من أجل المساهمة في تنفيذ قانون الفضاء والهواء. وإذ نعترف بالأولويات المختلفة والآفاق والجوانب المختلفة لهذه المسألة فإن وفدي يؤكد على موقفه بأن مناقشة هذه المسألة ينبغي أن تركز على تحقيق توافق الآراء كحد أدنى [؟يتعذر سماعها؟] تلتزم به كل الدول من أجل التنفيذ المتسق لقانون الفضاء وقوانين الهواء بصفة عامة.

ويرى وفدي أن مناقشة المدار الثابت بالنسبة للأرض ينبغي أن تأخذ في الحسبان طبيعة هذا المدار باعتبار أنه مصدر طبيعي محدود ومن ثم فإنه ينبغي التركيز على كيفية استخدامه

الرشيد لهذا المدار الثابت، وأن يكون متاحاً لكل الدول بصرف النظر عن قدرتها الفنية الحالية. هذا إضافة إلى أن الدول ينبغي أن توفر لها إمكانية الوصول إلى المدار في ظروف متساوية، آخذين في الحسبان بصفة خاصة احتياجات مصالح البلدان النامية وكذلك الوضع الجغرافي لبعض البلدان.

خامساً، بالنسبة لمسألة الفضاء وتغير المناخ فإن وفدي يلاحظ أن تطوير المعرفة والقدرة الفنية والتكنولوجية قد أفضى إلى زيادة في عدد السواتل التي تم إطلاقها و[؟يتعذر سماعها؟] ذات القدرة على تجميع البيانات بشأن الفضاء وبيئته. وفي هذا الصدد، وكجزء من جهودنا لتخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة كما تم الإشارة إليه في بروتوكول كيوتو فإننا بالتعاون مع استراليا قد قمنا بوضع نظام حساب الكربون الوطني في اندونيسيا، ونستخدم بيانات لان سات والاستشعار عن بعد ١٩٩٩ وذلك لتحديد انبعاثات الكربون في اندونيسيا. إضافة إلى هذا فإننا بالتعاون مع استراليا ايضاً قمنا بوضع برنامج يعرف "إندو فاير" وذلك لتنظيم الاستجابة في حالات الطوارئ [؟يتعذر سماعها؟] البيانات التي تم توفيرها [؟يتعذر سماعها؟] بما يعرف بنظام [؟مودوس؟] وهذا التعاون سوف يتم أيضاً مواصلته هذا العام وذلك في إطار برنامج يدعى "فايز ٢".

وختاماً يا سيادة الرئيس، أود أن أؤكد على التزام اندونيسيا القوي ودعمها للجهود التي تبذلها هذه اللجنة من أجل خير البشرية ككل. لكم الشكر الجزيل يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر اندونيسيا على بيانه. والمتحدث التالي هو السيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية، السيد هودجكينز.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، باسم وفد الولايات المتحدة أبدأ بتقديم التهنئة إليك وإلى باقي أعضاء المكتب على انتخابكم، ونتطلع للعمل معكم من أجل ضمان نجاح هذه الدورة. وأود كذلك أن أعبر عن تقديري العميق للعاملين في مكتب شؤون الفضاء الخارجي على عمل رائع قاموا به في العام الماضي، وعلى جهود همامة من أجل الإعداد لاجتماعاتنا في الأيام القادمة.

بطبيعة الحال أتوجه بالتهنئة والشكر للرئيس الخارج سعادة السفير أريفالو على العمل الذي قام به مع مكتبه خلال العامين الماضيين.

في دورة العام الماضي، اللجنة ولجنتيها الفرعيتين قد سجلوا جميعاً عدداً من الإنجازات الهامة من أجل النهوض بالتعاون الدولي في مجال الفضاء الخارجي في إطار مختلف بنود جدول الأعمال. ووفد الولايات المتحدة بالإضافة إلى ذلك لديه عدد من العروض الخاصة بما فيها عرضٌ سيتقدم به اليوم الجنرال سوزان هيلمز من الإدارة الاستراتيجية الأمريكية، وهو عرضٌ خاص ببرنامج زيادة الوعي وتقاسم المنافع الفضائية.

وفي هذه المرحلة، أود أن أعرض عليكم الأنشطة التي قامت بها الولايات المتحدة في إطار برنامج الفضاء في العام الماضي. الناسا استكملت بعثات بست مركبات فضاء وذلك من دورتنا الأخيرة، وإن هذه البعثات وصلت إلى محطة الفضاء الدولية. ومحطة الفضاء الدولية قد وصلت إلى مرحلة حاسمة في تاريخها في تموز/يوليه ٢٠٠٩ حيث أن "إكسبيديشن ٢٠" قد افتتحت وصول سادس طاقم للمحطة. وخلال هذه الدورة فإن الناسا سوف تعرض كذلك إسهاماً في إطار المعرض القائم في المبنى. والرئيس أوباما في ميزانية عام ٢٠١١ للناسا قد أعلن في شباط/فبراير أعلن عن خطوة جريئة وابتكارية فيما يتعلق ببرنامج الفضاء للولايات المتحدة. ويقترح زيادة تمويل الناسا بستة مليارات دولار على مدى خمسة أعوام متتالية، وهذه الميزانية تناقش في الكونغرس اليوم. والخطة التي ستمولها هذه الزيادة تتضمن العمل مع شركاء دوليين من أجل تمديد عمر المحطة الفضاء الدولية واستخدام هذه المحطة بشكل أكبر من حيث قدرتها للأبحاث والتكنولوجيا وكذلك الاستثمار في تكنولوجيات تحويلية من حيث أجهزة الدفع وكذلك تخزين الوقود في المدار وغيرها من المشاريع.

ثالثاً، علاقات شراكة مع قطاع الصناعة بشكل جديدٍ ومبتكر من أجل توفير مركبات لنقل رواد الفضاء إلى محطة الفضاء الدولية، وكذلك زيادة تمويل الناسا في مجال أنشطة علوم الأرض والفضاء والعمل كذلك مع الشباب من أجل إشراكهم في هذا المجال الخاص بعلوم وتكنولوجيا الفضاء.

التعاون الدولي سيكون عنصراً أساسياً في كل هذه الأنشطة والناسا تعبر عن أمل كي تعمل بالتعاون الوثيق مع الشركاء الدوليين في مجال برامج تكنولوجية مختلفة وبرامج روبوتية كذلك، وبطبيعة الحال بغرض إنجاح كل الشراكات الخاصة بمحطة الفضاء الدولية.

وبالإضافة إلى ذلك أود أن أسترعي انتباه الوفود إلى استراتيجية الولايات المتحدة الوطنية في هذا المجال، استرايتجية

تنص على أن القدرات الفضائية هي بالفعل الدعامة لمجال التطور والتقدم التجاري والعلمي. وإن القدرات الفضائية لها أثر على حياتنا اليومية وكذلك من شأنها أن تنهض بالأمن والاستقرار في الفضاء. والولايات المتحدة سوف تواصل توفير كل الأنشطة التي تتسق تماماً وتمتثل للقانون الدولي وذلك بهدف تعميق هذا التعاون والعمل مع كافة الأمم من أجل استخدام سلمي للفضاء الخارجي.

سيدي الرئيس، إن الساتل الحديث للولايات المتحدة "جيوس ١٤" أُطلق في السابع والعشرين من حزيران/يونيه ٢٠٠٩ وبعد أن اكتملنا عملية التثبت ما بعد الإطلاق عاد إلى تخزينه في المدار كي يبقى مع "جيوس ١٣" في مجموعة السواتل جيوس. وبالإضافة إلى ذلك، ففي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي قمنا بتوفير المساعدة لجنوب أمريكا في إطار "نوا" وذلك لمساعدة دول المنطقة على استكشاف ساتلي للأعاصير والفيضانات والجفاف وانزلاق التربة وحرائق الغابات. وكذلك فإننا قد أطلقنا "نوا ١٩" في شباط/فبراير ٢٠٠٩. "نوا ١٩" بدأ التشغيل في الثاني من حزيران/يونيه ٢٠٠٩ وأصبح ساتل بعد الظهر الأول في كوكبة IGPS أي النظام القطبي للسواتل. وكذلك فإن هناك عملية مسح جيولوجية لدى الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بها الإدارة الأمريكية أو وزارة الداخلية بشكل أخص، وهذه العملية تشغل لان سات خمسة ولان سات سبعة. ولان سات يوفر المعلومات الأساسية من أجل رصد الأرض والنظم البيئية وإداراتها والتخفيف من الكوارث وأبحاث في تغير المناخ. ولقد احتفل لان سات خمسة بعيده الخامس والعشرين في نجاح لعملياته منذ نشأته. وفي ٢٠٠٨ فإن هناك صور للان سات تلتقط لحوالي ٣ آلاف مشهد يومياً، وهذا ما تم في ٢٠٠٩. ومنذ ٢٠٠٨ قد وفرنا أكثر من مليونين من هذه المشاهد لان سات للمستخدمين في ١٨٠ دولة. وإن توفر هذه البيانات والصور البيانية مجانياً له أثر كبير على هذا المجال وعلى رصد الأرض.

وإن NASA وUSGS يعملان في علاقة الشراكة من أجل تطوير نظم الفضاء الأرضية وكذلك للتركيز على بعثة لان سات data continuity أي البيانات المتصلة للان سات وإن الـ USGS سوف يوفر كذلك بيانات لان سات ٨ مجانياً على المستخدمين على الصعيد العالمي. وكذلك فمكتب البيت الأبيض الأمريكي للعلوم والتكنولوجيا مع NASA ومع USGS يدرسون بعثة تخص خيارات متصلة بالنسبة لمرحلة ما بعد لان سات ٨. شكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس: أشكر الولايات المتحدة الأمريكية. المتحدث التالي هو السيد ممثل أوكرانيا، السيد يلشينكو.

السيد ف. يلشينكو (أوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، وفد أوكرانيا يتوجه إليكم بالشكر على انتخابكم رئيساً لهذه اللجنة، ونحن على ثقة من التوصل إلى نجاح تحت إداراتكم. أشكر كذلك الرئيس الخارج على العمل الذي قام به. وأتوجه بشكري إلى مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارج على كفاءتها العالية.

اسمحوا لي سيادة الرئيس أن أعلمكم بالتقدم الذي أحرزته أوكرانيا في ٢٠٠٩ و٢٠١٠. من أجل وضع إطار تشريعي مؤاتٍ للتعاون الدولي قامت أوكرانيا في ٢٠٠٩ بالتوقيع على ثلاث اتفاقات. أولها مع الاتحاد الروسي بالنسبة لتوفير المعدات في إطار التعاون في مجال استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وكذلك تصميم والاستفادة من التقنيات الفضائية. وهناك اتفاق آخر مع بيلاروسيا بالنسبة لاستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، واتفاق ثالث مع أذربيجان حول التعاون في مجال البحث واستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

وكذلك وقعنا على عددٍ من الاتفاقات، أو طورنا اتفاقات قائمة بالفعل مع وكالة الفضاء الأوروبية وكندا وألمانيا وخاصة بالنسبة لاستخدام مشترك للهياكل الأساسية الأرضية وتبادل البيانات والمعلومات في حالات الكوارث الطبيعية. وفي شباط/فبراير أنشأنا مكتباً إقليمياً في أوكرانيا لاستخدام البيانات الساتيلية من أجل التصدي للكوارث الطبيعية وذلك في إطار برنامج UN Spider. بالإضافة إلى أننا وقعنا على اتفاق مع الاتحاد الروسي في مجال استخدام نظم الملاحة الساتيلية "غلوناس" وهي وثيقة تسمح لبلدينا بتوقيع عقود واتفاقات وتسمح للشركات لدينا بتوقيع هذه الاتفاقات والعقود فيما بينها.

بالإضافة إلى أننا أطلقنا ست صواريخ أوكرانية ووضعنا أحد عشر جسماً فضائياً في المدار. وبالتالي فإن القطاع الفضائي لدينا بدأ يتوجه باتجاه التصدير، ولقد أطلقنا كذلك مؤخراً في المدار القريب من الأرض الجسم "جيو ٢" وهذا في إطار برنامج في إطار وكالة الفضاء الأوروبية "كريو ٢" من شأنه أن يحلل سمك الغطاء الجليدي في القطب الجنوبي وفي أيسلندا، وسوف يرصد كذلك الطبقات الجليدية في الجبال وذلك من أجل دراسة آثار تغير المناخ.

ونحن نواصل العمل في إطار تعاوننا مع وكالة الفضاء الأوروبية وكذلك جمعية الفضاء الأمريكية، وبدأنا بالفعل نضع التصاميم لبناء الطبقة الأولى لصاروخ روسي. وكذلك فنحن نعمل في إطار برنامج مشترك مع البرازيل "سيكلون ٤ وألكونترا سيكلون سبيس" وهذا البرنامج قد حصل على ترخيص بالنسبة لإطلاق هذا الصاروخ من حيث الحفاظ على البيئة، وكذلك فلقد قمنا بتجارب واختبارات مختلفة من أجل إطلاق هذا الصاروخ "سيكلون ٤". وقبل نهاية العام، في نيتنا أن نطلق ساتل لرصد الأرض "سيتش ٢" وهو قيد التجريب في الوقت الراهن.

وفي إطار المساعدة في مجال الملاحة، بدأنا في العمل في إطار برنامج يضم ستة عشر محطة تخص عمليات الرصد هذه والإحداثيات. وفي آذار/مارس ٢٠١٠ انتهينا رسمياً من مشروع الاتحاد الأوروبي "توأمة الفضاء: وهو مشروع أطلق في ٢٠٠٨ ويستهدف تعزيز التعاون بيننا وبين الاتحاد الأوروبي ويستهدف كذلك تعزيز الإطار التشريعي والتنظيمي بالإضافة إلى قدراتنا العلمية والتقنية. هذا المشروع تم بالتعاون مع مركز الدراسات الفضائية في فرنسا، الكنيس، ومركز ألمانيا DLR وكذلك وزارة العلوم والتكنولوجيا الألمانية وبدعم أوروبي.

وفي أوكرانيا وفرنسا وألمانيا قمنا بأنشطة حوالي ٦٠ نشاطاً بمشاركة ١٥٠٠ متخصصاً من أوكرانيا ومن الاتحاد الأوروبي، وقمنا كذلك بتنفيذ عدد لا بأس به من المشاريع وبنجاح من أجل تحسين التعاون على المستوى القانوني. وكذلك أطلقنا البرنامج السابع للاتحاد الأوروبي للدراسات الفضائية وقمنا بتعزيز سياساتنا الصناعية في هذا المجال. وكذلك تحسين المعايير والقواعد المعمول بها، تطوير الموارد البشرية، إدارة هذه الموارد بشكل أفضل والمشاركة بشكل أكثر فعالية في جاليليو، وكذلك برنامج GMES.

وعددٌ كبير من نتائج هذه الأعمال سوف يتم النظر فيها في إطار المؤتمر الثاني لرصد الأرض من أجل التنمية المستدامة والأمن والذي سيعقد في السابع عشر من حزيران/يونيه في عاصمة أوكرانيا. شكراً.

الرئيس: شكراً. والكلمة الآن لممثلة سويسرا.

السيدة ن. أرشينارد (سويسرا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس، اسمحوا لنا سيادة الرئيس أولاً أن نرحب بكم في وظيفتك الجديدة، ووفد سويسرا على يقين من أننا سنحقق تقدماً ملموساً تحت إدارتك الحكيمة ونتمنى لك كل النجاح والرضاء في توليك لهذه المهمة. وكذلك نشكر الرئيس الخارج السابق سعادة السفير سيرو أريفالو إيبيس على مساعيه الحميدة وعلى رئاسته النشطة. وفي هذا الشأن نحيي مبادرة السيد إيبيس لصالح السياسة الفضائية للأمم المتحدة. هذا الاقتراح يتضمن أفكاراً مثيرة للاهتمام وتستحق دراسة متعمقة من جانبنا، ومنها التنسيق الأمثل في المجال الفضائي والتعاون الأفضل في إطار منظومة الأمم المتحدة وهي أفكار نراها ذات أهمية خاصة.

السيدة مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، يسرنا أن نجدد مرة أخرى توجيه الشكر إليك على عمل ممتاز قمتي به وقام به المكتب خلال العام المنصرم، وتقديرًنا كذلك لكافة العاملين في المكتب على هذا الإعداد الدقيق لهذه الدورة وعلى دعمٍ يوفروه خارج إطار الدورات.

السيد الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، جمهورية تونس قد قدمت ترشيحها للانضمام إلى اللجنة. سويسرا التي كانت مرشحة منذ أعوام ثالثة تؤيد هذا الترشيح وتتمنى كل النجاح لجمهورية تونس في مشاركتها في أعمال هذه اللجنة وتتمنى لها كل الفائدة.

السادة الأعضاء الموقرون، إن الكوارث الطبيعية المتكررة ما فتأت تذكرنا من أن تكنولوجيا الفضاء أداة مفيدة من أجل الاستجابة الفعلية لهذه الكوارث. وللمرة الحادية والعشرين هذا العام، فإن ميثاق الفضاء والكوارث الكبرى قد أعيد نشاطه هذا الأسبوع. وهذا سوف يعطي دفعةً جديدة ولا شك لجهود مكتب الأمم المتحدة ومكتب الشؤون الإنسانية وذلك بعد الإعصار الاستوائي الذي ضرب بباكستان. وبرنامج "يونو سات ويونيتار والبرنامج الأوروبي GNES SAFER" كلها برامج تعمل بشكلٍ موحد من أجل تشغيل هذه الخرائط الساتيلية التي يمكن انً تستخدم بالنسبة لأنشطة الإغاثة في الميدان.

وسويسرا تغتنم هذه الفرصة من أجل الإشادة بالعمل الذي تم في إطار هذا الميثاق منذ عشرة أعوم. احتفالنا هذا العام بالعيد العاشر احتفال حقيقي. وإن هذا الميثاق هو آلية التعاون الفريدة من نوعها التي توفر الدعم للدول التي تقع ضحايا لكوارث طبيعية أو تكنولوجيا. أنشئ الميثاق في عام ٢٠٠٠ من جانب وكالة الفضاء الأوروبية وسويسرا عضو مؤسس فيها، واليوم أعضاء هذا الميثاق، عشرة أعضاء والوكالات الموقعة تلتزم في إطار هذا الميثاق بإعادة برمجة سواتلها وتوفير البيانات الساتيلية مجاناً للمستخدمين المرخص لهم من أجل عمليات الإغاثة في حالات الكوارث الطبيعية أو التكنولوجية.

أما فيما يتعلق بالبند الخاص باستدامة الأنشطة الفضائية على المدى الطويل، وفد سويسرا يحيي قرار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية الذي يقضي بإنشاء فريق عمل معني بهذا الموضوع ويترأسه السيد بيتير مارتينيز من جنوب إفريقيا.

يسرنا تماماً أن هناك مساحة زمنية لنصف يوم في هذه القاعة سوف تخصص بترجمة لكل اللغات لهذا الفريق العامل يوم الاثنين القادم. ووفد بلادي يتطلع للحصول على الوثيقة التي سيعرضها السيد مارتينيز ونتمنى له كل النجاح في مهمته.

في ختام البيان، وفد سويسرا يسره أن يعلن على اللجنة مشاركته في العرض الاحتفالي التذكاري الذي سيعقد بعد عام في مدخل هذا المبنى. هذا المعرض سوف يكون الاحتفال بالعيد الخمسين للجنة والاحتفال بالعيد الخمسين لأول رحلة مأهولة للفضاء. وبهذه المناسبة سوف تعرض سويسرا ضمن ما تعرض أوراق ألمنيوم قد وضعت على سطح القمر من جانب طاقم أبولو ١١، هذه التجربة الابتكارية طورناها مع جامعة بيرن وسمحت بتحديد تكوين الإيزو [؟يتعذر سماعها؟] النظائري للرياح الشمسية. شكراً سيادة الرئيس، شكراً سيداتي وسادتي.

الرئيس: شكراً لك على هذا العرض باسم سويسرا. والمتحدث التالي على قائمتي هو السيد ممثل الجزائر. شكراً السيد خجار.

السيد أ–ص. كيدجار (الجزائر) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس، وفد الجزائر يود أن يتقدم إليكم بالتهنئة الحارة على انتخابكم لرئاسة لجنة الكوبوس والتهنئة كذلك لباقي أعضاء المكتب ونؤكد لكم على تعاوننا كاملاً ونتمنى لكم كل الجناح في إتمام ولايتكم.

الشكر والعرفان للسيدة مازلان عثمان وباقي أعضاء مكتب شؤون الفضاء الخارجي على إعدادهم للوثائق وعلى تنظيمهم الجيد لهذا الاجتماع وكذلك الشكر للخبراء الذين شاركوا في إحراز التقدم المشجع في جميع مجالات الفضاء وخاصة في البلدان النامية.

اسمحوا لي كذلك سيادة الرئيس، أن أحيي سلفك سعادة السفير أريفالو إيبيس على رئاسة حكيمة للجنتنا أثناء الفترة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ وعلى مبادرته الواعدة بعنوان في اتجاه سياسة فضائية للأمم المتحدة ونتمنى أن يواصل توفير خبرته للجنتنا.

نغتنم الفرصة كذلك كي نعبر عن تأييدنا لطلب تونس الانضمام إلى اللجنة كعضو كامل العضوية، ونتمنى الموافقة على هذا الطلب في هذه الدورة.

السيد الرئيس، الجزائر تشارك بشكل منتظم في أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين وتسهم بشكل فعال في النهوض بالنشاط الفضائي من أجل التطوير الاقتصادي والاجتماعي ورفاهية الشعوب. ونغتنم هذه الفرصة كي نحدثكم عن الأنشطة التي طبقتها وكالة الفضاء الجزائرية في إطار برنامجنا الوطني. واسمحوا لي أن أعلم اللجنة كذلك عن مرحلة تطور المشاريع الخاصة ببرنامج ٢٠٠٧ – ٢٠٠٩ في ثلاث مجالات رئيسية، التطبيقات الفضائية، التدريب والأبحاث والتعاون.

التطبيقات الفضائية، تستند أساساً على استخدام الاستشعار عن بعد وتحديد المواقع ونظم المعلومات الجغرافية في المجالات التالية، إدارة الأراضي، الوكالة الجزائرية قد قامت بوضع خرائط بصور ساتيلية بمقياس ١/٢٠٠٠٠٠ و١/١٠٠٠٠ تغطي منطقة ولاية التي تبلغ مساحتها ٢٠ مليون كيلو متر مربع وهي تغطي ٢٠ ولاية جزائرية. وهناك كذلك نظام للمعلومات الجغرافية قد تم تطويره في ١٢ ولاية من ولايات الجزائر للمساعدة على اتخاذ القرارات في مجال تقييم المناطق الحضارية والإسكانية، وكان ذلك البرنامج موقع تدريب من جانب الوكالة.

الكوارث الطبيعية، أنشطة التصدي للكوارث الطبيعية التي قمنا بها استندنا فيها إلى صور "آل سات واحد" من محطة الاستقبال.

أما بالنسبة لحرائق الغابات فإن صور "آل سات واحد" قد لعبت دوراً هاماً في متابعة هذه الظاهرة منذ ٢٠٠٣، ومعالجة هذه الصور سمحت كذلك بوضع تقديرات للمساحات التي تلتهمها حرائق الغابات. وهناك نظام للوقاية ولإدارة هذه الحرائق قد تم تنفيذه في منطقة تجريبية في غرب الجزائر وسوف يعمم في باقي المناطق.

الفيضانات، وبالتعاون مع وزارات الداخلية والموارد المائية فلقد وضعنا أداة من أجل الإنذار بالفيضانات وذلك باستخدام الصور الساتيلية ونظم المعلومات الجغرافية.

بالنسبة لمكافحة الآفات، لقد قمنا بتعاون بين البلدان النامية، بالتعاون مع دول كبوركينا فاسو وغامبيا و[؟يتعذر سماعها؟] ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال وتشاد وكذلك لجنة

مكافحة الجراد في المنطقة الغربية. وهذا التعاون له طابع وقائي ونقوم كذلك بعمليات متابعة مستمرة ووضعنا نظاماً من أجل توفير المساعدة في حالة حدوث ظواهر للآفات والحشرات.

وكذلك بالنسبة للتصحر وضعنا خرائط بمقياس ١/ ٢٠٠٠٠٠ غطينا بهذه الخرائط حوالي ١٢ ولاية. وهذا العمل في الوقت الراهن معروض من أجل الحصول على الترخيص لاستخدامه في المجال الزراعي.

أما بالنسبة للتدريب والأبحاث، لقد كان هناك عدد كبير من دراسات الماجيستير والدكتوراه وذلك في إطار البرنامج الفضائي الوطني. وهناك كلية تعد اليوم أكثر من ١٠٠ طالب في مجالات أربعة، الأجهزة الفضائية والاتصالات الفضائية ومعالجة الصور الساتيلية ونظم المعلومات الفضائية. وفي ٢٠٠٩ كذلك حصل طالبان على تدريبٍ على مستوى الماجيستير في المركز الإقليمي الإفريقي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء للدول الناطقة بالفرنسية، والجزائر عضو مؤسس فيه. وكذلك قمنا بنشاط في مجال التطبيقات الفضائية والاستشعار عن بعد بالنسبة لإدارة الموارد الطبيعية.

بالنسبة للتعاون الدولي، التعاون الدولي عرف نشاطاً خاصاً بانعقاد المؤتمر الثالث الخاص بالقيادة الإفريقية حول علوم وتكنولوجيا الفضاء في خدمة التنمية المستدامة، وقد انعقد هذا المؤتمر تحت رعاية معالي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وشارك فيه ١٤٢ خبيراً من عشرة دول ومنها ٦ من إفريقيا ومنظمات دولية إقليمية أخرى والمؤتمر الرابع سوف يعقد في كينيا في ٢٠١١ .

وفي المؤتمر القيادي الإفريقي الثالث وصلنا إلى توصيات مهمة، منها تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية ومنها إيلاء الأولوية لإفريقيا ثانياً، إطلاق مشروع تعاون إقليمي حول مشاريع رائدة مشتركة إلى مشاريع مشتركة وذلك بدعم من المؤسسات الإفريقية شأن الأنشطة الفضائية. وثالثاً الإضطلاع بمواضيع مثل إدارة الكوارث والأمن الغذائي والتغيرات المناخية وأثرها على البيئة. وعلى هامش ذلك المؤتمر الثالث تم التوقيع على اتفاقية للتعاون الأول بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي والوكالة الجزائرية للفضاء من أجل إنشاء مركز للدعم الإقليمي لبرنامج UN SPIDER، وهو إدارة الكوارث والتدخل في حالات الطوارئ لمنطقة شمال أفريقيا والساحل. الاتفاق الثاني تم التوقيع عليه بين وكالات الفضاء من جنوب أفريقيا، الجزائر وكينيا ونيجيريا حول مشروع ARNC ألا وهو إدارة الموارد الافريقية من اجل كوكبة للسواتل الإفريقية الخاصة برصد الأرض والتي تكرس عملها على المعارف وإدارة الموارد طبيعية والبيئة. انعقد اجتمع العمل في أبوجا في نيجيريا الثالث عشر والرابع عشر من نيسان/أبريل الماضي، وسمح لنا بوضع خطة عمل لتنفيذ هذا المشروع.

بالنسبة إلى مراقبة الأرض، يلاحظ وفد الجزائر أن البيانات الساتيلية ذات الاستبانة العالية تُعطى الآن أو تُوضع في تصرف الجمهور من دون أي قيود أو تنظيم، إلا أن هذه البيانات يمكن أن تُستخدم لأغراض سيئة وعدائية من شأنها أن تمس أمن الشعوب والدول. لذلك يعتبر وفدنا أن هذا الموضوع الذي يمس شؤون الأمن يجب أن يُدرج على جدول أعمال لجنتنا واللجنة الفرعية القانونية من أجل المباشرة بنقاش متعمق من شأنه أن يؤدي إلى وضع مقترحات تنظم بيع وتوزيع ونشر هذه البيانات الساتيلية ذات الاستبانة العالية والعالية جداً عل شبكة الانترنت.

أنتقل إلى تعريف الفضاء الخارجي ورسم حدوده واستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض، يعتبر وفدنا أن مبدأ أول من يصل هو أول من يحصل على الخدمة من شأنه أن يعاقب الدول التي ترغب في الاستفادة من مزايا هذه التكنولوجيا ولكنها لا تتمتع بالقدرات حتى الآن. إن تطبيق المعاهدات الخمس حول الفضاء تقضي بأن الجزائر قد صدقت على الصكوك الثلاثة، ومنها معاهدة الفضاء ٦٧ واتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار واتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. ونحن هنا وضعنا سجلاً وطنياً للتسجيل، ويمكن لتنفيذه أن يبدأ في المستقبل القريب. أما بالنسبة إلى اتفاقية إنقاذ رواد الفضاء وعودتهم وكذلك عودة الأجسام التي تُطلق في الفضاء، نحن في صدد التفكير في الانضمام إليها.

بالنسبة إلى المعلومات الخاصة بالتشريعات الوطنية المتصلة بالفضاء الخارجي، بدأنا ببذل جهود وطنية من أجل استخدام هذه الأدوات الفضائية وجوانبها التنظيمية في كافة القطاعات.

أخيراً حضرة الرئيس، بالنسبة إلى مشروع البروتوكول الخاص بالموجودات الفضائية الملحقة باتفاقية الضمانات الدولية حول المعدات المتنقلة، نحن باشرنا ببعض الأعمال في هذا المجال وشاركنا في أعمال يونيدروا وذلك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، ونحن نريد أن يتم الاعتراف بالمصلحة العامة، خاصة لدى البلدان النامية في البروتوكول. شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لك حضرة السيد كيدجار على هذا الإعلان باسم الجزائر. بما أن الوقت ضيق ولدينا بعض العروض التي أُدرجت في إطار البند الخامس من جدول أعمالنا. سنؤجلها لبعض الظهر.

إذاً حضرات المندوبين الكرام، اسمحوا لي أن أعلمكم بأنني حصلت على طلبٍ من مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي لإعطائها فرصة للتوجه إلى لجنتنا في الجلسة الصباحية. لذلك، وفق الممارسات السابقة وشرط أن لا يكون هناك من اعتراض، أود الآن أن أعطي الكلمة لمديرة مكتب الشؤون الفضاء الخارجي السيدة مازلان عثمان للتوجه إلى اللجنة. تفضلي سيدتي.

السيد م. عثمان (مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، أرحب بكم جميعاً في هذه الدورة الثالثة والخمسين. أشكركم إلى إعطائي فرصة التوجه إليكم في بيانٍ هنا، وقبل القيام بهذا اسمحوا لي أيضاً أن أرحب بالسيد ديمترو دورين بروناريو من رومانيا كرئيس للدورتين المقبلتين للجنة الأم. يسرني أيضاً أن أراك كصديق قديم تترأس هذه الأعمال، أنا على ثقة أن لجنتنا ستحقق إنجازات مهمة بفضل قيادتك.

أرحب أيضاً بمفينيكو مجاجة من جنوب افريقيا والسيد رايموندو غونزاليز أمينات من تشيلي، أهنئهما معاً على انتخابهما نائبي للرئيس الأول والثاني والثاني مقرر أيضاً، وأود أن أضمن لكم جميعاً تعاون الأمانة في تسهيل أعمالكم إلى أقصى حد ممكن.

اسمحوا لي ان أشكر السيد سيرو أريفالو إيبيس من كولومبيا والسيد سيفيت فيبولريش من تايلندا وفيليب دوارته سانتوس من البرتغال على عملهم في السابق كرئيس نائب رئيس أول ونائب رئيس ثاني ومقرر لفترة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ في هذه اللجنة.

حضرة الرئيس، حضرات المندوبين الكرام، يسرني الآن أن أفيدكم بإيجاز حول أهم الجوانب التي يضطلع بها المكتب في سياق أولوياته التشغيلية والإنجازات المتوقعة لفترة ٢٠١٠ – ٢٠١١. إن مسؤوليات المكتب حيال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين جعلت قسم البحوث والخدمات يعمل بشكلٍ كامل في العام الماضي، وكما جرت العادة قدم المكتب مجموعة متنوعة من الخدمات التي تيسر عمل اللجنة، وعند الطلب كان يقدم المساعدة في مسائل جوهرية وإرشادات حول مسائل تنظيمية.

تبقى إدارة الوقت والوثائق بين أيدي الأمانة وتشكل تحدياً كبيراً لنا ولكنني على ثقة أنه بفضل مساعدتكم يمكن للمكتب أن يتجاوب مع الاحتياجات المتغيرة للجنة.

حضرات المندوبين الكرام في العام الماضي تمكن المكتب من أن يدعم مجموعة من الأعمال التي تهدف إلى الاضطلاع بمسؤوليات الأمين العام وذلك في إطار معاهدات الأمم المتحدة والمبادئ الخاصة بالفضاء الخارجي والقرارات ذات الصلة. كما أننا عملنا على تعزيز فهم أكبر لهذه المعاهدات والقرارات، كما أن الدول الأعضاء بقيت تقدم المعلومات إلى سجل الأمم المتحدة حول الأجسام المسجلة في الفضاء الخارجي وذلك بموجب اتفاقية التسجيل أو القرار ١٧٢١ باء من ١٩٦١. وكان المكتب ينشر كافة المعلومات التي حصل عليها في سلسلة الوثائق ST/SG/SER.E وكذلك بموجب القرار ١٧٢١ تحت رمز A/AC.105/L، حتى الآن لدينا تقريباً أكثر من ألف وثيقة تحتوي على معلومات حول الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. وإن وثائق التسجيل ولدينا فهرس لتلك الأجسام المطلقة في الفضاء يمكن قراءته على الخط الفوري، on line، على موقع المكتب.

كما فعلنا في الماضي، استكملنا أيضاً دعم الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية وفي تعزيز ممارسات التسجيل، ولهذا الغرض قام المكتب بإعداد استمارة نموذجية للتسجيل قدمناها إلى الدول كي تستخدمها عندما تسجل المعلومة بموجب المعاهدة أو القرار ١٧٢١ باء، وهذه الاستمارة وهي مرتكزة إلى ممارسات التسجيل العادية وكذلك توصية ص درت في القرار ١٠١/٦٢ متوفرة الآن على شبكة الانترنت.

من الأمور الأخرى اضطلع بها المكتب بموجب هذه المعاهدات تشتمل على رصد عمليات الإطلاق وإنحلال الأجسام الفضائية وصيانة خط الطوارئ الذي هو متوافر ٢٤ ساعة في النهار ٧ أيام في الأسبوع ليجيب على أسئلة بالنسبة إلى إعادة دخول أجسام فضائية في الفضاء ويمكن أن يشكل نقطة اتصال الأمم المتحدة حول إعادة دخول الأجسام الفضائية المزودة بقدرة نووية وذلك في الخطة المشتركة لإدارة حالات الطوارئ الإشعاعية التابعة للمنظمات الدولية.

حضرة الرئيس نقوم بالمكتب بأنشطة أساسية لتحسين فهم المعاهدات مع قبولها وتنفيذها. نضطلع بنشاطين أساسي،ن أولاً، حلقة العمل السنوية حول قانون الفضاء وكذلك إعداد دورة أساسية تعليمية حول قانون الفضاء. حالياً نعد لتحضير حلقة العمل حول قانون الفضاء مع حكومة تايلندا وكذلك جيستا، وكالة الفضاء. وكذلك حلقة العمل ستنعقد في بانكوك من السادس عشر حتى التاسع عشر من تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام، وذلك بدعمٍ سخيٍ من وكالة الفضاء الأوروبية. ونحيط علماً أيضاً بورشة العمل التي انعقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ في جمهورية إيران الإسلامية وسننشر مجريات هذه الحلقة على شبكة وموقع المكتب.

كذلك نعمل على وضع منهج تعليمي حول قانون الفضاء، التقى فريق الخبراء في طهران في تشرين الثاني/نوفمبر في ٢٠٠٩، وقام بمراجعة المنهج وقام أيضاً بأخذ ملاحظات وتعليقات الدول. سنستكمل العمل في هذا الصيف من أجل تحسين مراجع بعض الأجزاء من هذا المنهج ووضع اللمسات الأخيرة عليه. ويُتوقع من خبراء المكتب أن يطرحوا، هذا المنهج التعليمي، في الدورة الخمسين للجنة الفرعية القانونية في ٢٠١١.

حضرات المندوبين الكرام، إن تعزيز علوم الفضاء والتكنولوجيا وتطبيقاتها لتعزيز التنمية المستدامة هي أمر أساسي لنا. وحالياً لدينا مجالات أساسية لهذا البرنامج تشتمل على إدارة الموارد الطبيعية والبيئة، تطوير تكنولوجيا الفضاء وعلوم الفضاء، تغير المناخ والطقس في الفضاء.

استجابةً للحاجات البارزة حالياً أطلقنا مبادرتين. الأولى، هي المبادرة الأساسية لتكنولوجيا الفضاء المعروفة بـ BSTI وهذه المبادرة من شأنها أن تدعم الدول الأعضاء في بناء قدراتها في تكنولوجيا الفضاء الأساسية. الثانية، هي مبادرة تكنولوجيا الفضاء البشرية والتي تهدف إلى مساهمة البلدان النامية في الأنشطة العلمية في محطة الفضاء الدولية. لدينا تفاصيل إضافية حول هذا المجال من الأعمال والأنشطة الأخرى التي يضطلع بها البرنامج، سيوفرها لكم خبير التطبيقات الفضائية في بيانه أمام اللجنة.

بالنسبة إلى آليات التنسيق الإقليمية، يسرني أن أفيدكم بالدعم الذي يقدمه المكتب لجهود المكتب في إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي في عملها التحضيري لمؤتمر الفضاء السادس للقارة الأمريكية من خلال توفير الدعم المالي لعقد اجتماعات تنظمها الأمانة المؤقتة.

كذلك قدم المكتب الدعم لورشة عمل حول قانون الفضاء انعقدت في الإكوادور في أيار/مايو الماضي. كما أن مكتبنا قدم الدعم أيضاً لمؤتمر القيادة الإفريقية حول علوم وتكنولوجيا الفضاء الذي انعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ في الجزائر. كذلك أنشئنا علاقات وثيقة مع أبسكو وآبرساف، المنظمة الإقليمية للتعاون في منطقة المحيط الهادئ، وهي آليات تعاون أساسية.

حضرة الرئيس، تُعتبر اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة مع UN Spider، برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث، أساسية لتعزيز علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها كآليات لضمان المصلحة العامة. في العام في الماضي استكملنا الاضطلاع بمسؤوليتنا كأمانة تنفيذية للجنة الدولية. وبناءً على الاجتماعات الماضية، بما فيها الاجتماع الرابع الذي انعقد في سانت بيترسبورغ في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، يعمل المكتب على توفير الخدمات للاجتماع الخامس للجنة الذي ستستضيفه إيطالياً مع الاتحاد الأوروبي في تورينو بإيطاليا من الثامن عشر حتى الثاني والعشرين من تشرين الأول/اكتوبر المقبل.

كما أن المكتب يستكمل دعمه لتطبيقات الشبكة العالمية لسواتل الملاحة، GNSS، من أجل توفير هذه التكنولوجيات والتطبيقات إلى البلدان النامية. يشتمل البرنامج على تنظيم دورات تدريبية حول التطبيقات الـ GNSS، مساعدة المراكز الإقليمية في تعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة على الأمم المتحدة في الإضطلاع بمسؤولياتها كمراكز معلومات تابعة للجنة الدولية ICG. ويعمل حالياً مع معلمي GNSS والخبراء ليقدم منهجاً تعليمياً حول الشبكة العالمية GNSS الذي سيقدم إلى المراكز الإقليمية في المستقبل القريب.

في هذا الأسبوع وحده قدمنا الدعم لاجتماع الفريق العامل ألف من اللجنة الدولية الذي انعقد في السابع من حزيران/يونيه والاجتماع الخامس لمنتدى الموردين في الثامن من حزيران/يونيو والتخطيط والتنظيم للاجتماع الخامس للـ ICG، اللجنة الدولية الذي انعقد في ٩ حزيران/يونيو. وتمكن المكتب من أن يستفيد من هذه الفرصة ليعرب عن تقديره للولايات المتحدة التي قدمت المساهمات المالية السخية للسماح بتنظيم هذه الأنشطة.

بالنسبة إلى المنصة العالمية لإدارة الكوارث، يسرني أن أفيدكم أن بأن تنفيذ برنامج UN Spider يمضي قدماً وبشكل جيد. في الأشهر الخمسة الأولى في هذا العام، قمنا بأنشطة كثيرة

تمكنا من تنظيم بعثات استشارية تقنية إلى جزء المالديف وجمهورية الدومينيكان وتشيلي وهاييتي، كما أننا عززنا المعلومات الواردة في بوابة المعلومات الخاصة بـ UN Spider. قمنا ببعض الأنشطة الخاصة بالتوعية وقدمنا الدعم لسبعة عشر حدثاً طارئاً. أربعة منها كنا قد دعمناها في ٢٠٠٩، إضافية على هذه الأحداث إذاً. وهذا الدعم يندرج في إطار المساعدة الفضائية الذي ينفذه البرنامج من أجل الوصول في الوقت المحدد وبشكل عالمي وبوقت وفعال إلى معلومات فضائية وتكنولوجيا الفضاء لدعم الإنذار المبكر وحالات الطوارئ والاستغاثة.

كذلك حصلنا على دعمٍ فعال لتلك الأحداث الطارئة، واستجابة لطلبٍ قُدم لنا في اجتماع اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. وأود أن أعلمكم أننا أنشأنا صندوقاً للمساعدة الفضائية في الصندوق الائتماني القائم حالياً يسمح باكتساب فوري ومباشر للمعلومات الفضائية لدعم حالات الكوارث والطوارئ والمساعدة الإنسانية عندما تكون هناك من حاجة إليها. كما تعرفون برنامج UN Spider يمول من موارد من خارج الميزانية بشكل أساسي. إن كانت مساهمات مالية أو عينية، ونحن نعرب عن شكرنا للنمسا وألمانيا بشكل خاص على الدعم الدؤوب وعلى الالتزام المالي المكثف الذي قدماه لهذا البرنامج.

كذلك يسرني أن أشير إلى أن كرواتيا والإكوادور وألمانيا وجمهورية وكوريا وإسبانيا وتركيا قد ساهمت جميعاً في الأنشطة التي يضطلع بها هذا البرنامج UN Spider. ونحن ندعو الدول الأعضاء الأخرى ونحثها على أن تنظر في المساهمة في هذا البرنامج.

حضرة الرئيس، حضرات المندوبين الكرام، يستكمل المكتب تنسيق وتعزيز التعاون فيما بين الوكالات في الأنشطة المتصلة بالفضاء في إطار منظومة الأمم المتحدة من خلال تنظيم الاجتماع المشترك بين الوكالات بأنشطة الفضاء الخارجي، ونحن نعمل بصفتنا أمانة له. وهو آلية التنسيق الاولية لتحسين التعاون في الأنشطة الفضائية في إطار منظومة الأمم المتحدة. وهذا الاجتماع المشترك بين الوكالات، عقد دورته الثلاثين في جنيف من العاشر حتى الثاني عشر من آذار/مارس الماضي، واستضافه الاتحاد الدولي للاتصالات، ITU. وفي هذا السياق يسرني أن أعلمكم أن هذا الاجتماع قد وافق على أن يركز بشكل أساسي على تنسيق الجهود فيما بين وكالات الأمم المتحدة لمواجهة مجموعة المواضيع الخاصة بلجنة التنمية المستدامة. وسيبدأ تقرير الأمين العام من العام الماضي أن يشكل أداة لهذا الغرض. كذلك حققنا إنجازاً مهماً وهو العلاقة القائمة بين مكتبنا والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وكذلك اتفاقية الأمم المتحدة الإيطالية لتغير المناخ لمواجهة دور الفضاء في مواجهة تحديات تغير المناخ. وإن تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات مع تقرير الأمين العام حول تنسيق الأنشطة الفضائية في الأمم المتحدة لفترة ٢٠١٠ – ٢٠١١ صار متوافراً للوفود في هذه الدورة للجنتنا. إضافة إلى ذلك يعمل المكتب مع اللجنة الاقتصادية من أجل إفريقيا كرئيس مشارك إذاً للفريق العامل للمعلومات الجغرافية التابع للأمم المتحدة [؟يتعذر سماعها؟] لفترة ٢٠١٠ – ٢٠١١. وهذا الفريق العامل [؟يتعذر سماعها؟] هو هيئة تنسيقية مشتركة بين الوكالات تابعة للأمم المتحدة أنشأت في عام ٢٠٠٠، ومن مهامها إنشاء بنية تحتية للبيانات الفضائية في الأمم المتحدة، فيها أكثر من ٤٥٠ عضو من الخبراء الفضائيين في ٣٥ إدارة وبرنامج ووكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. في ٢٠٠٩ استضاف مكتبنا الاجتماع العاشر لهذا الفريق الذي انعقد في بون، وناقش كيفية تنفيذ مبادرة الأمم المتحدة لإنشاء بنية تحتية للبيانات الفضائية.

بالنسبة إلى تعزيز الوعي حيال منافع الفضاء، نحن نستكمل القيام بهذه الأنشطة للجمهور العادي والشباب. ولديكم هنا بعض المعلومات حول الاحتفال بالذكرى الخمسين للأسبوع العالمي للفضاء بعد إعلان الجمعية العامة، نظمنا أحداثاً مهمة في القاعة المستديرة "الروتوندا" في مركز VIC، وكذلك في متحف البيئة "بلانيتاريوم" في مدينة فيينا. وفي العام المقبل ٢٠١١ سنحتفل بالذكرى الخمسين لإنشاء لجنتنا، والذكرى الخمسين والدورة الخمسين للجنة الفرعية القانونية، والذكرى الخمسين لأول رحلة مأهولة إلى الفضاء. لدينا عددٌ من الأنشطة التي يخطط لها المكتب من أجل الاحتفال بهذه المعالم الأساسية.

والحدث الأساسي سيكون تنظيم مؤتمر كبيرٍ في القاعة المستديرة في VIC في الروتوندا في حزيران/يونيو ٢٠١١. وأعربت دول كثيرة عن اهتمامها في تنظيم المعرض والمساهمة فيه وعرض بعض المنتجات الخاصة بها، كما أننا ننوي أن ننظم ندوة رفيعة المستوى في اليوم الأول من لجنتنا. إطلاق مجموعة من الرسائل التي كانت قد صدرت عن مستكشفي الفضاء في الماضي وفي الحاضر، وكذلك سنصدر طابع بريدي خاص للأمم المتحدة مع سلسلة خاصة به وفرصة لتناول الأغذية التي تُقدم في الفضاء. كما أن المكتب ينظم اجتماعين مع غذاء عمل للوفود في الحادي عشر من حزيران/يونيو والرابع من حزيران/يونيو. كذلك لدينا معلومات إضافية سنقدمها حول هذا الموضوع وهي متوافرة في آخر هذه القاعة على الطاولة.

حضرة الرئيس، نحن عند تنفيذ هذه التوجيهات التي تعظينا إياها الدول الأعضاء، نحاول أن نأخذ بعين الاعتبار توافر الموارد المالية والبشرية المتاحة والتزام وتعاون كافة الدول. من إحدى الأدوات التي نأخذ منها أولوياتنا لدينا الإطار الاستراتيجي للبرنامج حول الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. وهذا الإطار يستلزم من المكتب على أنه هو الهيئة المسؤولة عن تنفيذ البرنامج، أن يلتزم ببعض الأهداف المحددة ويُتوقع منا بعض الإنجازات وكيف يمكن أن نعمل على قياسها وفق مؤشرات للإنجاز. يُفترض من إنجازات البرنامج والمؤشرات للإنجاز أن تكون جاهزة بحلول فترة السنتين ٢٠١٢ – ٢٠١٣، وهي واردة في الوثيقة A/65/6 البرنامج خمسة، وسنقوم بمراجعتها هنا في إطار لجنة البرنامج والتنسيق التابع للأمم المتحدة. سننظر فيها اليوم بعد الظهر بشكل رسمي وفي الأسبوع المقبل بشكل غير رسمي، ولهذا الغرض أرجو من الدول الأعضاء أن يراجعوا هذه الوثيقة ويقدموا أي تعليقات لها خاصة إذا كان المكتب يود أن يبلغها للجنة.

بالنسبة إلى الموارد، كما تعرفون فالبرنامج ممول من الميزانية العادية والمساهمات الطوعية، وهي مساهمات عينية ونقدية. في ٢٠٠٩ النمسا وكرواتيا وألمانيا واليابان والولايات المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية قدمت مساهمات نقدية وصلت تقريبا إلى مليون دولار أمريكي. النمسا وإيطاليا وألمانيا وجمهورية كوريا وتركيا توفر خدمات الخبراء المشاركين وكبار الخبراء. كما أن المكتب استفاد بشكل كبير من المساهمات العينية التي حصلنا عليها من الحكومات وشركاء آخرين يستضيفون ويشاركون في تنظيم الأنشطة مع المكتب. وأن قيمة هذه المساهمات العينية التقريبية لفترة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ قد قُدرت بمليون ونصف دولار تقريباً. أود لذلك أن أعرب عن تقديري العميق لكافة الجهات المانحة على دعمها ومساهماتها.

وكما كان هذا واضحاً، إن المساهمات الطوعية النقدية والعينية تبقى مكوناً أساسياً لتنفيذ ناجحٍ لبرنامج عمل المكتب. وأنا على ثقة، وهنا أناشد المكتب كي يستكمل ويتمكن من استكمال تعويله هنا على هذه المساهمات السخية.

اسمحوا لي الآن أن انتقل إلى الموارد البشرية، من الواضح أن قدرة المكتب لتنفيذ مهامه تبقى رهناً بخبرته وتجربته. ولذلك يسرني أن أفيدكم بآخر التحركات التي سُجلت لدى الموارد البشرية. إن آخر عضو انضم إلينا في الفريق هو السيدة أيغول دوسانوفا من أوزبكستان، انضمت إلى قسم الخدمات والبحوث وتأتي مع خبرة طويلة في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وكذلك لدينا أيضاً تعيين للسيد تاكو دوي من اليابان كخبير للتطبيقات الفضائية، وكانت قد سجلت هذه المسألة وأفدتكم بها في اللجنتين الفرعيتين. وكذلك قمنا بتعيين السيد فانابااليك من النمسا والسيدة أنطونيلا بيني من إيطاليا في قسم التطبيقات الفضائية. وقمنا بتعيين السيد شيلي شرافان من الهند والسيد مايكل لايبغار من النمسا والسيدة ناتالي إيكلير من ألمانيا والسيد يوسف هاتشيك من تركيا والسيد أحمد عثمان من النمسا في برنامج UN Spider. كذلك يُتوقع من المكتب أن يحصل على خدمات خبيرٍ كبيرٍ ثاني من تركيا.

حضرة الرئيس، حضرات المندوبين الكرام، اسمحوا لي أن أختتم بياني بأن أضمن لكم التزام مكتبنا بتعزيز الوعي حيال جدوى وأهمية استكشاف الفضاء وتطبيقاته من أجل تحسين ظروف عيش الإنسان ولا سيما من أجل تعزيز قدرات البلدان النامية في المساهمة في هذه المنافع. شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً على هذه المعلومات. واسمحوا لي أن أفيدكم بأننا سنستكمل النظر في البند الخامس من جدول أعمالنا "تبادل عام للآراء" وأرجو أن ننتهي اليوم بعد الظهر.

العروض الفنية

ننتقل الآن إلى العروض الفنية، واسمحوا لي هنا باسم الولايات المتحدة الأمريكية، لدينا عرض أول ويسرني أن أقدم لكم الضابط الجنرال سوزان هيلمز وهي من القيادة الاستراتيجية الأمريكية والتي تقدم لنا عرضاً حول الوعي حيال الأوضاع في الفضاء.

السيدة س. هيلمز (الولايات المتحدة الأمريكية((ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، صباح الخير، السيد الرئيس، السادة أعضاء الوفود، أنا اسمي سوزان هيلمز المديرة للخطط والسياسات والاستراتيجيات في القيادة الاستراتيجية الأميركية، ويسعدني أن أعود هذا العام إلى هذا المحفل الهام كممثلٍ للولايات المتحدة الأمريكية. والقيادة الأمريكية يشرفها أن تتاح لها الفرصة للاشتراك في هذه المناقشات ذلك أن القيادة [؟يتعذر سماعها؟] القادة من ... وذلك لزيادة الوعي بالوضع الفضائي بالنسبة للحكومة الأمريكية والهيئات وكل ما كان ذلك مناسباً الكيانات التجارية.

في العام الماضي فإنني قدمت ؟؟؟ وجهة نظر الولايات المتحدة الأمريكية الاصطدام الذي حدث بين ساتل تجاري وساتل روسي لا يعمل. واليوم فإنني أقدم استيفاءً عن الوضع هذا وأقدم بعض الإجراءات التي اتخذناها وذلك لتحسين الشفافية والوضح في جهودنا للحفاظ على هذا الفضاء وذلك لكي تستخدمه كل الدول التي ترتاد الفضاء. وسوف أبرز الإنجازات في زيادة الوعي بالفضاء والمعلومات عنه وذلك من أجل أن يكون دعامة الفضاء آمناً وسليماً. وما زالت الولايات المتحدة ملتزمة بالمبادئ [؟يتعذر سماعها؟] التي التزمت بها بما في ذلك التي وردت في اتفاقية الفضاء الخارجي ١٩٦٧ والتي توفر الخطوط الإرشادية الأساسية للوصول الحر للفضاء واستخدامه من جانب كل الدول للأغراض السلمية.

وإنني أرى أن أرى ارتطام في الفضاء يهدد كل قدرة للدول على إرتياد الفضاء واستخدامه لهذه الأغراض السالفة الذكر. ونظراً لهذه الاعتقادات وانطلاقاً منها، فإن الولايات المتحدة قد زادت من قدراته على زيادة الوعي ببيئة الفضاء وذلك على نحوٍ يدعم الاستمرارية الطويلة الأجل لعمليات الفضاء الآمنة لكل الدولً التي ترتاد الفضاء. إضافة إلى هذا فنحن نؤكد على أهمية دور التعاون الدولي من أجل دعم العمليات السالمة في الفضاء والمصالح المشتركة الأمنية لكل الدول.

الشريحة التالية من فضلك. في تسيير العمليات الفضائية فإنه من الحتمي أن نفهم بيئة الفضاء والتغيرات الدائمة التي تحدث في هذه البيئة، وحينما تحدثت لكم في العام الماضي فإن الإدارة الاستراتيجية ومركز العمليات المشتركة الفضائية كان قد اكتشف ١٩ ألفاً [؟يتعذر سماعها؟] والآن ازداد هذا إلى ٢١ ألفاً وهي زيادة ٢٠٠٠ في سنة واحدة. ومن ٢١ ألف التي يمكن متابعتها فإن ١٠٠٠ منها هي سواتل نشطة. وإضافة إلى هذا فإن هناك قدر من الحطام الفضائي الصغير الذي لا نستطيع أن نتوصل متسقة بشأنه. ورغم كل هذا فإن الحطامات الصغيرة يمكن أن تضر السواتل وتضر بعمرها. وفي السنوات الماضية فإن الدول المرتادة للفضاء قد أطلقت ٧٠ إطلاقاً أرسلت بمقتضاها في في المدار ١٠٠ ساتل، وهذا يتطلب زيادة في القدرة في التعرف على الفضاء وعملياته والوعي في هذه المسألة.

إن الحفاظ على التوعية والوعي بهذه المسألة هي غاية في الأهمية ونواجه تحديات كثيرة ونحن نحاول أن نحسن معرفتنا الحالية وقدرتنا على التنبوء لكي نحدد ما يحدث في الفضاء.

إن الولايات المتحدة يمكن أن يكون لها شبكة واسعة من أجهزة الاستشعار للاستطلاع ولكن ليس هناك دولة لديها الموارد والقدرة على تتبع كل هدف في الفضاء. ونرى أن تحسين زيادة الوعي في الفضاء سوف يتأتى من خلال التعوان الدولي وتشاطر المعلومات على النطاق الدولي. فمشاطرة المعلومات بشكل فعال يتطلب بطبيعة الحال أرضية مشتركة ولغة مشتركة وأنواع مختلفة من أشكال البيانات ووحداتها. إن هذا تحدٍ كبير في حد ذاته، ونحن إذ تعمل في مستوى الحكومات ومستوى المشغلين التجاريين فإن نكتشف أن كل مشغل لديه إجراءات خاصة به والأشكال التي يعمل من خلالها. والأمن ما زال معتبراً غاية في الأهمية فقدرتنا الفضائية إنما تؤكد على أهمية المصالح المحلية والدولية كالتجارة. وبطبيعة الحال علينا أن نحمي كل هذا والإجراءات لمشاطرة المعلومات عن الفضاء بشأن ... على أي أساس ينبغي أن تتضمن إجراءات للسهر على تناسق المعلومات فيما بين الشركاء ونزاهتها. وعلينا أن نواصل تحسينات وانتهاج نهج مختلفة بالنسبة للمعايير وبرتوكولات مشاطرة المعلومات. وكما قلت في العام الماضي فإن القيادة الاستراتيجية في الولايات المتحدة قد درست مسألة تجنب الاصطدامات والسواتل التي حدثت في شباط/فبراير ٢٠٠٠.

والولايات المتحدة كانت وسوف تظل قائدة في الوقوف على الأخطار المحتملة في الفضاء، ولذا كنا قد نفذنا إجراءات لبناء الثقة والشفافية الجديدة. هذا إضافة إلى تحسينات في التشغيل والعمليات وحسنا من قدرتنا في هذا الصدد وأضفنا عدد من الموظفين، وهذه التغيرات قد حسنت من قدرات على تحليل دوران الأجسام الصناعية في الفضاء وتقليل أخطار الاصطدام. ومنذ ١٧ فإن الإدارة الاستراتيجية قد أخذت مسؤولية برنامج جديد لتوفير خدمات للكيانات التجارية والحكومات الدولية. وهذا البرنامج يسمح لنا بالتعاون بشكلٍ أفعل بشأن الوعي بوضع أوضاع الفضاء. وهدفنا من هذا لبرنامجٍ هو توفير الشفافية بالنسبة للمعلومات الخاصة بوضع السواتل والنهوض بأمان الرحلات الفضائية من خلال المشاركة التعاونية الجديدة. والبرنامج الجديد يتألف من ٣ إدارات، الإدارة الأولى تتألف من معلومات يتم تقديمها في الموقع في الانترنت وخدمات متقدمة توفر لكيانات بمقتضى اتفاقيات يتم التفاوض عليها. ثم إشعارات [؟يتعذر سماعها؟] تشغيل لإنذار مشغلي السواتل بالأخطار المحدقة. وفي العام الماضي فإننا أشرنا إلى موقع الكتروني يمكن تسجيل [؟يتعذر سماعها؟] فيه. ويسعدني هذا العام أن أقول لكم بأن القيادة الاستراتيجية تشرف على هذا الموقع الذي ترونه على هذه الشاشة www.space-track.org والهدف من هذا الموقع هو أن

نوفر على نطاق واسع معلومات عن أوضاع السواتل ومداراتها، ونحن نواصل على الإبقاء على هذه القاعدة للبيانات [؟يتعذر سماعها؟] حيث نستطيع أن نحلل عملية الاقتراب فيما بين الأجسام. وإذا تطلب الأمر فإننا نقدم إشعاراً لمشغلي السواتل حسبما يقتضي ذلك الحال. وقد [؟يتعذر سماعها؟] تتضمن مجموعة من البيانات وكذلك بيانات عن تقادم السواتل وإعادة إدخالها، وتقدم هذه مجاناً. وإجرءات لتقديم الخدمات المتقدمة أيضاً موجودة في هذا الموقع الذي أشرت إليه.

هذه الخدمات تجعل الخدمات لما يعرف ببرنامج المشاطرة [؟يتعذر سماعها؟] وهذه توفر لمشغلي السواتل في فترة الإطلاق وإلى آخره معلومات هامة. ولكي ننهض بتبادل المعلومات التمقدمة فإننا علينا أن نسعى إلى توفير المشاركة التعاونية الدولية وذلك من خلال الاتفاقيات الرسمية والمكتوبة ما بين مشغلي السواتل والمطلقين وغيرهم. وحينما يتم الأمور بموجب الاتفاقية فإن الوكالات يمكن أن تطلب عناصر دعم لعملياتهم وسوف نوفر هذا الدعم طالما أن لدينا الموارد المتوفرة لذلك وتوفير هذه الخدمات تُعد في حد ذاتها تتفق مع المصالح الوطنية. وهذا التبادل المشترك للمعلومات هو جانب جديد من برنامجنا يدعم هدف النهج التعاوني من أجل إدارة الحطام الفضائي.

ومن خلال عملية الاتفاق التي أشرت إليها فإننا ندعم الحوار بشأن المصطلحات وشكل البيانات، والاتفاقات التي توفر معلومات للاتصال متبادلة فيما بين مراكز التشغيل، وحينما يتم إبرام الاتفاقية فإن المشغل أو [؟يتعذر سماعها؟] يعمل مع مركز التشغيل لدينا وهذا ما نسميه "جي سبوت" وذلك لتقليل أخطار الاصطدام للمركبات الفضائية. على سبيل المثال، فإن هذا قد يقدم المشغل معلومات بحيث يستخدمها النظام "جي سبوت" من أجل الحسابات وتصوير دقيق لتقويم التحركات المخططة لتجنب الاصطدامات. ونظراً لأن برنامج التشاطر هذا الذي يعرف بالـ SSA قد بدأ للتو فإن لدينا بعض اتفاقات مع شركات تجارية ولما نوقع على اتفاقات بين الحكومة والحكومة حتى الآن. وبما أن هذا البرنامج يمضي قدماً في الأشهر المقبلة فإننا نتطلع على فرصة للاشتراك مع حكومتكم في هذا الصدد.

ونظراً لأننا ملتزمون بدعم تشغيل الرحلات الفضائية بشكل آمن، فإن لدينا عملية للإشعار المبكر لهذه الأخطار وكان هناك مناسبات حينما يقترب جسمين من بعضهما بعضاً ولكي نقلل من أخطار الاصطدام فإننا بدأنا نقدم إشعاراتٍ بالنسبة لأوضاع خطرة لمشغلي السواتل ومالكيها، وذلك في إطار الخطوط الإرشادية الخاصة بالسياسات والجوانب القانونية لدينا. وحينما يكتشف هذا المشروع إمكانية اصطدام جسمين أحدهما ساتل نشط، فإننا نحاول أن نخبر مشغل الساتل بالأخطار المحدقة ونوفر الوقت المتوقع بالنسبة للاقتراب والبارامترات والتخوم ونتحلل مدارات السواتل ونضعها في قائمةٍ وزدنا أيضاً من قدرتنا على توفير هذه المعلومات في وقت محدود ضروري وذلك للمشغلين والمالكين في العالم قاطبة.

[؟يتعذر سماعها؟]، حينما يُقدم المشغل موقعهم وطريقة التحرك للساتل فإن "جي سبوت" يقوم الأمر ويقدم المعلومات عن الاحتمالات المتوقعة. والولايات المتحدة أيضاً تأمل أن هذه الجهود سوف تسهر على أن الاصطدامات والحوادث غير المتوقعة في أنشطة الفضاء لن تؤدي إلى سوء التفسير أو سوء الحساب. وبصفة مثالية فإنه يكون لدينا اتفاق مع كثير من الكيانات التي تعمل في الفضاء وذلك لتبادل المعلومات بشكل مزدوج وذلك لتسهيل الإشعار المبكر بالأخطار الفضائية وتوفير الخدمات التي تضمن تشغيل السواتل بشكلٍ آمن.

في حين أننا قد أحرزنا تحسينات كبيرة في هذا النظام وجهودنا لمشاطرة المعلومات فإننا نرى أن هذه مجرد خطوات بسيطة على طريق طويل، ومجموعة الخدمات التي نقدمها الآن قد زادت توسعاً ونحن نعلم مزيداً عن كيفية تشغيل استخدام البيانات من جانب المشغلين وكذلك الإشعارات التي نقدمها في حالات الطوارئ. وفي إطار جهد متصل وبالتعاون مع هيئات الولايات المتحدة الأخرى فإن [؟يتعذر سماعها؟] الاستراتيجية تشترك في تبادل فني مع خبراء من أوروبا والبلدان المرتادة للفضاء من أماكن أخرى وذلك للبحث عن فرص لتوسيع نطاق التعاون من شأنه زيادة الوعي بالأوضاع بالفضاء.

ونحن إذ نمضي قدماً [؟يتعذر سماعها؟] في هذا البرنامج SSA للتشاطر، فنحن نحتاج لمساعدتكم في هذا الصدد ولكي نسهر على إشعارات في حينها فإن وزارة الخارجية الأمريكية سوف تتصل في الأسابيع المقبلة بكل الدول المرتادة للفضاء لكي تسهر على أن مشروع "جي سبوت" هذا لديه معلومات الاتصال بالنسبة للحكومات ومراكز تشغيل السواتل والحكومات والقطاع الخاص. وفي السنة المقبلة، سوف نتواصل مع شركائنا التجاريين العالميين الدوليين وذلك من أجل إقامة حوار بشأن تبادل للمعلومات. هذه المشاركات سوف تفيدنا جميعاً في تحسين قدراتنا الجماعية على النهوض بأمان الرحلات الفضائية والعمليات الفضائية الآمنة بالنسبة للجميع.

وأدركت الولايات المتحدة أن الاصطدام في ٢٠٠٦ [؟يتعذر سماعها؟] باعتبار أنه إنذار، وهناك إنذارات تؤكد لنا أنه علينا أن نفكر فيما نفعله بالنسبة للعمليات الفضائية. ونحن إذ نمضي قدماً في عملنا فإننا ننهض بالعمليات الفضائية المسؤولة بالنسبة لكل الكيانات التي تعمل بالفضاء، والعمليات التي يقوم [؟يتعذر سماعها؟] في الفضاء [؟يتعذر سماعها؟] يمكن أن تؤثر في كل المستخدمين ويمكن أن نكون كلنا ضحية لأي اصطدام يحدث في الفضاء ويولد حطاماً. ونحن نؤيد تطوير آلية لبناء القدرات والثقة وتبادل المعلومات ونشجع اللجنة العلمية والفنية لدراستها المتعددة السنوات بشأن الاستدامة لأنشطة الفضاء الخارجي لعدة السنوات. وهذا المحفل سوف يوفر فرصة سانحة للتعاون مع الدول القديمة والجديدة في الفضاء ومع القطاع الخاص وذلك لكي نضع مجموعة من أفضل الممارسات والخطوط الإرشادية التي من شأنها أن تدعم سلامة الفضاء وتحافظ على بيئة الفضاء للأجيال المقبلة.

وأحد العناصر الحاسمة في أي مجموعة من الممارسات ينبغي أن يكون من مسؤولية الدول لاتخاذ الخطوات الضرورية لتقليل الحطام التي تسببه عمليات الفضاء والإطلاق العادية والمعتادة. هذه الممارسات المثلى يمكن أن توسع أو تستند إلى الخطوط الإرشادية الخاصة بتخفيف حدة الحطام الموجودة بالفعل، والممارسات هذه أيضاً أفضل ممارسات يمكن أن تتناول مسألة المصطلحات المشتركة والمعايير الخاصة بالبيانات والمعلومات الخاصة بأوضاع السواتل والممارسات الخاصة أيضاً بحالات الطوارئ، حيث أن الحكومات ومشغلي السواتل يقدموا إشعارات ومعلومات عن أوضاع الخطر التي قد تقع لتجنبها أو التقليل من حدتها. والولايات المتحدة كانت وستظل تشترك بتبادل مثمر للحكومات والمنظمات [؟يتعذر سماعها؟] لاقتراحات لزيادة الشفافية وإجراءات بناء الثقة من أجل تطوير الممارسات المثلى الواسعة النطاق بالنسبة للعمليات في الفضاء.

وكمقيمة في المحطة الفضائية لمدة مئتي وعشر أيام، فأفهم أهمية تشاطر المعلومات والتعاون الدولي ولحسن الطالع فإننا قد جمعنا معلومات وزدنا بمناقشات عن زيادة التعاون والشفافية. والولايات المتحدة تتطلع إلى مناقشات مقبلة للنهوض بـ [؟يتعذر سماعها؟] طويلة الأجل لبيئة الفضاء. ولكم الشكر الجزيل.

وأود أن أختتم حديثي هذا بإعرابي عن امتناني للفرصة التي أتيحت لي للحديث هنا مرة أخرى ويسعدني أن أكون هنا اليوم وأقدم بعض التحسينات الأساسية التي قدمناها في السنة الماضية ومع ذلك فهذه ليست إلا خطوات تراكمية ونعرف أن هناك الكثير من العمل الذي نقوم به. ونحن في الولايات المتحدة في [؟يتعذر سماعها؟] نتطلع إلى الاشتراك في مزيد من الحوار والجهود والفرص وذلك مع كل الدول الأعضاء من أجل الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي وتحسين هذه الفرصة. وأشكركم يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيدة هيلمز على هذا العرض، هل لديكم أي أسئلة أو تعليقات؟ سؤال؟ تفضل، السيد ممثل المملكة العربية السعودية، تفضل.

السيد م. أ. ترازوني (المملكة العربية السعودية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، أشكركم على إتاحة الفرصة لي للحديث اليوم. وأشكر السيدة ممثلة الولايات المتحدة على هذا العرض الطيب، ولكنني أود أن أسأل ما هو حجم الأجسام حينما نتحدث عن عشرين ألف جسيم تم اكتشافها في ٢٠١٠؟ هل هذه صغيرة؟ كبيرة؟ نعرف الألف هم ألف ساتل أو ألف قمر صناعي، فما هي حجم الجسيمات الأخرى الموجودة في الفضاء؟

الرئيس: السيدة هيلمز، هل تجيبي؟

السيدة س. هيلمز (الولايات المتحدة الأمريكية((ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): هناك أجسام صغيرة للغاية فلو أن جسماً أكثر من ١٠ سم فإننا نستطيع أن نكتشفه، شكراً جزيلاً.

الرئيس: هل هناك أي أسئلة أخرى؟ تعليقات؟ لا.

نبدأ العرض الثاني، العرض الثاني يقدمه السيد ممثل كندا، السيد سيزار أميليو، سوف يتقدم بعرضٍ عنوانه فهرس الأمان في الفضاء ٢٠١٠.

السيد س. جاراميليو (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود والمراقبين إسمي سيزار جاراميليو، وأنا رئيس المشروع لمشروع فهرس ... ... وأنا جزء من مجموعات شركات في كندا وسوف أشرح هذا. وقبل أن أقدم لكم استعراضاً لهذا المشروع فإنني أود أن أعترف وأعرب عن امتنان حكومة كندا ووفد كندا وذلك على دعمهم لهذا المشروع وعلى تسهيل هذا العرض. كما إنني أود

أيضاً أن أبرز العمل الهام الذي قامت به مؤسسة Secure World Foundation وذلك لدعم مسألة الاستمرارية وهذا يتزامن من خلال هذا المشروع يسمح بمواصلة تطوير مسألة السلامة والأمان في الفضاء. شكراً لكم على أي حال.

إذاً ما هو فهرس الأمان في الفضاء؟ إن هذا هو بمثابة مجموعة من الهيئات تهدف إلى زيادة الحوار وزيادة الشفافية من خلال بحوث عن الأنشطة الفضائية تتسم بالنزاهة والحيادية وتأثير ذلك على الأمان في الفضاء الخارجي. هناك بعض الدراسات الأساسية بالنسبة لعمل هذه المجموعة، المبدأ الأول هو أن النظام الدولي لتنظيم أنشطة الفضاء قديم وغير كافٍ ولا يتناول التحديات [؟يتعذر سماعها؟] وغير كافٍ، فهو ليس غير كافٍ فحسب ولكنه أصبح قديماً وذلك منذ سنوات. ونظراً لأن أنشطة الفضاء قد تقدمت بسرعة شديدة كل عام، فإن الهوة بين أنشطة الفضاء والإطار التنظيمي الذي ينظم هذا يتسع كل يوم. والمبدأ الأساسي هو أن تنوع الموجود بالنسبة لهذا التنوع قد تغير عبر السنوات، وعلى خلاف الحرب الباردة حيث أن الفضاء كان تملكه الدول، فإننا الآن لدينا عدد كبير من المشاركين بما في ذلك المنظمات متعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية والشركات الصناعية وبطبيعة الحال الحكومات وبرامجها الدنية والعسكرية، ولكن مجال الأنشطة قد أوجد تحديات جديدة ينبغي أن يتم الوفاء بها والوقوف ... أو معالجتها. وحسب النزاع فيما بين مشاركين.

والأهم من هذا وختاماً، هو أن الأمان في الفضاء الخارجي هو شرطٌ أساسي وضروري يسمح لكل أنشطة الفضاء أن تتم بشكل واضح، وقد تكون هناك تطورات مختلفة بالنسبة لارتياد الفضاء وتوفير الخدمات التجارية ورصد الكوارث الطبيعية. ومع ذلك فإنها ستكون معرضة كلها للخطر ما لم يكن هناك بيئة آمنة تتم فيها هذه العمليات.

إن النتيجة الأساسية لهذا المشروع هو منشور سنوي يتعقب التطورات التي لها تأثير على الأمان الفضاء. ونحن نشعر بالفخر أن لدينا المشورة في هذا العام، وهناك نسخ لمن أراد أن يحصل على نسخة في هذه القاعة. والهدف هو أننا حينما نوفر صورة سريعة للفعاليات المتعلقة بأمان الفضاء في كل سنة فإننا نوفر أرضية مشتركة للمشاركين لكي يأتوا معاً إلى طاولة المحادثات لكي نعرف ما هو أمان الفضاء واستمراريته في الأنشطة الفضائية حتى تكون لنا نقطة انطلاق مشتركة بالنسبة لهذا المنشور.

وفي كل عام نحن نتابع التطورات في سنة بعينها، ... أي سنة سابقة، ومن ثم فإن إضافة نسخة ٢٠١٠ تتناول الفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ وهذا ... الكتيب أو الإصدار قد كان نتيجة لأحكام معاهدة الفضاء، وهذا الهدف منه هو تجنب أخطار من الفضاء. وهذا تعريف على أية حال بالنسبة للسلامة والأمان في الفضاء هو مسألة مشتركة تهمنا جميعاً. ولذا نرى أن الوصول إلى الفضاء لا ينبغي أن يكون حكراً على أحد وينبغي أن يكون على أساس الأولوية الأسبق. وعمليات البحوث على أية حال مسألة تتم كل سنة، تبدأ بالبحوث المبدئية عن التطورات التي حدثت في سنة بعينها ويقوم بهذا الخريجون من معهد الفضاء وجامعة مونتريال في كندا. وهذا يتبعه تشاور من خلال الحاسوب ويشترك فيها الخبراء العالميون ويُدعى الخبراء للاشتراك في دراسة الكترونية واستعراض للبحوث ومشاريع البحوث وإرسال التعليقات ليتم إدراجها في هذا الإصدار.

وختاماً، هناك فريق العمل الذي يُعقد قبل الإصدار، إصدار الكتيب هذا، فهناك خبراء يجتمعون في مكان وعقدت هذه السنة في مونتريال وقدموا تعليقاتهم على النص المنقّح وذلك لكي يكون هناك دقة ومصداقية لهذا المشروع. ونحن نتابع بصفة خاصة تسعة فصول، وهي تتعلق بأي أنشطة تكون لها تأثير على [؟يتعذر سماعها؟] الفضاء، سواء كانت هذه منطلقة من الأرض أو من السماء. ونتابع أيضاً تأثير هذه التطورات على أمن التطورات، وبالتأكيد نحن لا نتابع التطورات السلبية أو التطورات التي لديها آثار سليبة على أمان الفضاء، ولكننا نتابع التطورات التي لها تأثير إيجابي أيضاً، كمزيد من الوضوح والشفافية وتشاطر المعلومات وهلم جرا. وفي واقع الأمر هناك بعض التطورات التي لها آثار إيجابية وآثار سلبية محتملة على أمان الفضاء. وسأسوق لكم بعض الأمثلة بعد لحظات في عرضي.

نحن نتابع الاتجاهات طويلة الأجل ورغم أننا نركز البحث على سنة بعينها إلا أن هذا الإصدار السابع لهذه الكتيبات، فإننا نتابع الظواهر التي [؟يتعذر سماعها؟] من سنة إلى سنة ويتم تتبعها ورصدها وسوف أسوق لكم أيضاً بعض الأمثلة في هذا.

هذه الفصول التسعة و[؟يتعذر سماعها؟] يمكن أن تكون مقسمة حسب الموضوع إلى مجالات ثلاثة للاهتمام. أولاً، لدينا شروط بيئة العمل، حينما نتحدث عن بيئة التشغيل هذه فإننا نعني البيئة الفيزيائية أو المادية وكذلك البيئة القانونية والتي لها

أهميتها القصوى بالنسبة لتطوير الأنشطة الفضائية بالنسبة لمختلف الشركاء.

أما المجال الهام الثاني، وهو عدد وتنوع الشركاء وكما قلت من قبل فهم الحكومات والدوائر الأكاديمية والشركات الصناعية والمنظمات متعددة الأطراف كلها يهمها مسألة أمان الفضاء. وبالنسبة لما أتحدث إليكم اليوم هذا في حد ذاته دلالة على الاهتمام الكبير الذي لدينا بهذا الموضوع، ونحاول أن نضع الآليات للإسهام في المناقشة من أجل تحقيق الاستمرارية في الفضاء.

أما المجال الثالث الذي يهمنا وهو العسكرة ونشر الأسلحة في الفضاء الخارجي، وهذا لا يتعلق فقط بدعم [؟يتعذر سماعها؟] الفضاء لدعم العمليات العسكرية ولكن لتطوير الأسلحة والتكنولوجيات التي يمكن أن [؟يتعذر سماعها؟] في [؟يتعذر سماعها؟] الفضائية للبلدان الأخرى.

بالنسبة للبيئة، بيئة الفضاء، لدينا بيئة مادية وأكبر الأخطار لأمن الفضاء من الناحية المادية هي مسألة وجود الحطام الفضائي. وكما ذكرنا من قبل، حتى الأجزاء الصغيرة من الحطام يمكن بالفعل أن تحدث ضرراً لا رجعة فيه بالنسبة لمركبة فضائية. وكذلك فإن هذا الخطر عشوائي، بمعنى أنه حتى الدولة التي تولد هذا الحطام الفضائي عبر أنشطتها الفضائية ليست بمنأى أو ليست لديها حماية ضد مخاطر هذا الحطام. ولكن يبدو أنه ليس هناك حل في الوقت الراهن على المدى الطويل، ولكن هناك سياسات وقوانين، وحتى وإن طبقت فليس هناك آلية فعالة اليوم لإزالة هذا الحطام الفضائي من الفضاء. هناك كذلك عنصر آخر يخص هذه البيئة المادية وهو ضرورة تعزيز تبادل المعلومات والبيانات، كالبيانات الخاصة بالوعي بأنشطة الفضاء. وهناك حساسية في هذا المجال بالنسبة لطابع قد يكون عسكرياً أو أي طابع حساس آخر لهذه المعلومات، وبالتالي نحن بحاجة إلى مزيد من الشفافية بالنسبة لهذه الكيانات التي لديها أكبر قدرات على توفير هذه البيانات.

وعندما نتحدث عن البيئة التشغيلية الآن، نتحدث كذلك عن البيئة القانونية. الاتجاه العام خلال الأعوام الماضية كان يتعلق إلى الافتقار إلى توافق في الرأي بالنسبة لآلية متعددة الجنسيات من أجل تنظيم الأنشطة الفضائية. على العكس من ذلك ما رأيناه هو أن الدول تشرع وتنظم لأنشطتها الفضائية على الصعيد الوطني. أملنا هو أن هناك على الأقل اتفاق وانسجام ما بين هذه التشريعات الوطنية المختلفة كي نسمح في الوقت المناسب بإبرام هذا الصك الدولي.

هناك عدد من المقترحات المطروحة على بساط البحث في هذا المجال في الوقت الراهن، ومن الاقتراحات الهامة بالنسبة لنا هو مشروع معاهدة حول منع وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي من جانب الاتحاد الروسي والصين. وقُدم هذا الاقتراح في ٢٠٠٨ ولكنه افتقر مرة أخرى إلى توافق في الرأي إلا أنه حصل على تأييد من دول أطراف مختلفة في إطار مؤتمر نزع السلاح. وكذلك هناك اقتراح من كندا، قُدم في مؤتمر الأنشطة الفضائية، اقترحت كندا بدلاً من المعاهدة، اقترحت ثلاثة مبادئ نقيم على أساسها صك دولي سواء مدونة سلوك أو اتفاقية أو معاهدة. أولاً، حظر وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي، حظر استخدام الأسلحة ضد الموجودات الفضائية، وحظر استخدام السواتل كسلاح. هناك كذلك مدونة سلوك أوروبية مقترحة، هناك مشروع أولي، مسودة، تم تقديمها ومن المتوقع أن نحصل في نهاية هذا العام على موقف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. هذه المدونة، هناك دائماً كلمة طوعي، أن هذا صك طوعي أي الانضمام إليه هو خيار يرجع للدولة. الخطوة إيجابية ولكن حتى أي صك دولي قانوني فهو صك طوعي كذلك على الأقل على مستوى الانضمام، حتى وإن كانت هناك آثار تترتب على عدم الامتثال لأحكامه. وبالنسبة للمقترحات الثلاثة، نود أن نعرف ما إذا كان أي صك من هذه الصكوك وسوف يجمع التأييد الكافي من جانب الدول الأعضاء كي يصبح صكاً دولياً .ولكن هناك انشغال رئيسي تم الإعراب عنه، مفاده أن هذا قد يؤدي بسرعة إلى طريق مسدود لأن كل مجموعة أو كل دولة مقدمة للاقتراح سوف تحاول أن تستجذب الدعم لاقتراحها وأن تتجاهل الاقتراحين الآخرين.

مرة أخرى أقول، أن عدد العاملين وأصحاب المصالح في الفضاء، هذا العدد يتزايد ويتنوع. في الوقت الراهن هناك عشر دول لديها قدرات وحوالي ستين دولة لديها موجودات فضائية. والعدد سوف يتزايد في المستقبل القريب، مما سيزيد من الضغوط على هذه البيئة التي هي خاضعة لضغوط في الوقت الراهن. من ناحية أخرى هناك جانب إيجابي، فكلما ازداد عدد الشركاء وأصحاب المصالح في الفضاء كلما ازداد عدد هؤلاء الذين يرغبون في الحفاظ على الفضاء للأغراض السلمية. إلا أن هناك جانب سلبي، فالفضاء والمدار اليوم مجال وبيئة مزدحمة مكتظة ولن تحتمل المزيد، وهناك العديد من الدول قد أعربت كذلك عن انشغال بشأن انعدام الإنصاف، طابع الإنصاف، بمعنى أن هذا

المدار والمواقع التي تخصص له يتم ذلك على أساس الأولوية للأسبق. وبالتالي هناك دول ليست لديها الإمكانيات اليوم ولكن بمجرد أن تطلب موقع على المدار لن تجد هذا الموقع.

من ناحية أخرى هناك فكرة توفير القطاع التجاري لخدماتٍ للحكومات بالنسبة لتوفير خدمات لمحطة الفضاء الفضائية الدولية، على سبيل المثال، ولكن هناك أسئلة قانونية سوف تثار في هذا المجال بالنسبة لتوفير القطاع الخاص التجاري لهذه الخدمات.

المجال الثالث للانشغالات كما قلت هو مجال عسكرة وتسليح الفضاء، عليّ أن أميز ما بين المصطلحين لأنه عادة يُخلط بينهما، عسكرة الفضاء تمت لأعوام عديدة الآن، ولكن الفضاء ما زال بيئة غير مسلحة، وهذا هو الوضع الذي نود أن نبقي ونحافظ عليه، أي أن يظل الفضاء غير مسلح.

بعض التطورات سوف توضح لكم الوضع، هذا نوع من التطورات الذي نغطيه في فهرسنا. ٢٠٠٩ هناك اصطدام بين ساتلين وهناك كذلك عملية استعراض لسياسة الولايات المتحدة بنوع من التفاؤل، أي أن هذه السياسة سوف تكون أكثر شفافية وانفتاحاً بالنسبة لنظام أمني بالإضافة إلى تطور آخر وهو مدونة سلوك الاتحاد الأوروبي، وكذلك الضمانات الأمنية التي تنادي بها كندا. هناك كذلك تآلف لمشغلي السواتل الرئيسين، وهناك كذلك اختبار قامت شركة بوينغ بالنسبة لسلاح لازر للولايات المتحدة، للقوات الجوية. وهذا تطور له أهميته فيمكن بعدها تطوير هذا السلاح بالليزر ويمكن تطوير تقنيات أخرى بعد ذلك وهذا تطور يجب أن يؤخذ بالاعتبار. بالإضافة إلى تطور آخر وهو إطلاق إيران لساتلها الوطني.

وفي النهاية أدعوكم لزيارة الموقع www.spacesecurity.org وتجدون فيه كل ما أصدرناه حتى الآن وحتى ٢٠٠٩. الشركاء هم [?symenst secure world, foundaiton?], bloc shares, institute of ?? space law] ووزارة الخارجية الكندية.

في الختام، إن الفضاء واستدامة أنشطة الفضاء واستدامة الفضاء في حد ذاته، أمر يتوقف على الحوكمة العالمية. ما من شك أن هناك استخدام متزايد للفضاء، والتحدي هو أن نضع الآليات التي تمكننا من الاستفادة من منافع الفضاء، ولكن في الوقت ذاتع أن لا نعرض الفضاء للخطر أو للتدمير. ونحن في منظمتنا نود أن نكون قد أسهمنا بشكل إيجابي في اتجاه تحقيق هذا الهدف من خلال هذا العرض. شكراً.

الرئيس: شكراً. أرجو منكم أن تطرحوا أسئلتكم أثناء تعليق الجلسة. أذكركم فقط أننا عصر اليوم سنستمع إلى أربعة عروض أخرى، وسوف نواصل النظر في البنود الخامس والسادس والسابع، وإن أمكننا كذلك سوف نفتح باب المناقشة حول البندين ثنانية وتسعة.، "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وتقرير اللجنة الفرعية القانونية"، وأذكركم أنه في نهاية هذا اليوم في السادسة والربع ستتقدم إيطاليا بعرضٍ وبعد ذلك حفل استقبال في قاعة موزارت في مبنى الأمم المتحدة وكلكم مدعوون لحضور العرض والحفل الذي سيحضره رئيس وكالة الفضاء الإيطالية والرائد الإيطالي موريسيو كيل. وأذكركم كذلك بشريط الفيديو الياباني الذي سيعرض في الثالثة إلا ثلث.

وقبل أن نرفع الجلسة الصباحية أود أن أعطي الكلمة للسيد ممثل تونس ليقدم العرض الثالث. السيد طارق كيشيدا والعرض بعنوان، أنشطة تونس في المجال الساتلي فيما يتعلق بشبكة الاتصالات.

السيد ط. كيشيدا (تونس) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس، أولاً سيادة الرئيس، أود أن أتشرف بتقديم التهنئة إليكم على انتخابكم وكذلك أهنئ نائبي الرئيس.

السيد الرئيس، إن شبكة الاتصالات في تونس بها أجهزة تحويل لتدفق سريع تضمن الشبكة الهاتفية والإنترنت والملتميديا. وإننا نغطي، عبر الشبكة الهاتفية، أراضي تونس بالكامل، وأدخلنا مشغلاً ثانياً في ٢٠٠٢ للهاتف المحمول وهذا أسهم في تسجيل نتائج تعتبر تقدم حقيقي. وكذلك في مجال تحسين البنى الأساسية للاتصالات، نحن الآن نعطي ترخيصاً جديداً يفتح الشبكة لكل التكنولوجيات الموجودة. نقاط القوة في [؟يتعذر سماعها؟] الأساسية. أولاً، التطور المستمر كي نسمح بهذا التدفق السريع. وفي هذا الشأن كانت هناك زيادة بثلاثة وسبعين في المئة من عدد الاشتراكات أثناء ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩. وكذلك نقطة القوى الثانية هي الإطار القانوني المناسب من أجل فتح تدريجي لهذا القطاع والإسهام في تنوع الخدمات لصالح المواطنين والشركات.

بإمكاننا على هذا الشكل البياني أن نرى عدد الاشتراكات في الهاتف المحمول ٩٩ في المئة للهاتف المحمول،

ونرى أن عدد مستخدمي الانترنت كذلك تضاعف بأربع أضعاف مابين ٢٠٠٤ – ٢٠٠٩، بالإضافة إلى زيادة واضحة بالنسبة لاختيار هذا التدفق السريع.

وبسرور بالغ أعرض عليكم وضع تونس حسب التقرير التاسع الدولي لتكنولوجيا المعلومات لـ ٢٠٠٩ – ٢٠١٠. تونس هي على رأس القائمة بالنسبة لإفريقيا والدول ٣٩ من أصل ١٣٣ بلداً. إذاً بإمكاننا أن نرى العلاقة مابين الفضاء والاتصالات. وكذلك فإن الأمر يتعلق بالموجات الكهرومغناطيسية التي تخص الترددات. وهنا أنشأنا وكالة وطنية في الخامس عشر من كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ وهي العنصر الرئيسي الفاعل في مجال إدارة، هذه منطقة التردد. وكذلك فإنها ترفع تقاريرها إلى مكتب الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وكذلك فهي تسهر على حماية المصالح الوطنية في مجال استخدام هذه الترددات والمواقع المدارية المخصصة لتونس. وكذلك عبر عدد من الأجهزة فإن وزارة التكنولوجيا والاتصالات تسهم في أنشطة فضائية مختلفة. "عرب سات" المنظمة العربية لسواتل للاتصالات أنشئت في ١٩٩٦ من جانب الدول الأعضاء في الجامعة العربية. تونس عضو في عرب سات، وهناك محطة أرضية في الدخيلة في تونس تضمن الإشراف ورقابة المدار الثابت بالنسبة للأرض للسواتل المطلقة وكذلك إدارة والاستفادة واستكشاف كل الخدمات، خدمات البث الإذاعي بالنسبة لـ١٦٠ محطة إذاعية بالإضافة إلى خدمات للاتصالات السلكية واللاسلكية بالنسبة لمنطقة التردد الواسعة.

وكذلك فإن تونس عضو في "راس كوم" التي تجمع ٤٥ بلداً إفريقياً، "راس كوم" منظمة تجارية دولية حكومية للاتصالات الساتيلية. "راس كوم" هدفها أن توفر للقارة الافريقية بنى أساسية للاتصالات قادرة على الاستجابة لاحتياجات البلدان الإفريقية. وكذلك تونس عضو في المنظمة الدولية للاتصالات الساتيلية، إيتسو. إينسو أنشأت في ١٩٧٠ وتضم ١٥٠ دولة، هذه المنظمة مقرها واشنطن وتضمن نقل خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأصوات والبيانات والفيديو عبر الساتل إنتل سات.

إلا أنني أود أن أضيف أننا كذلك أبرمنا اتفاقات مع انتل سات بالنسبة لبرامج قنوات تلفزيونية في تونس، تغطى في شمال افريقيا وفي أوروبا. لدينا إذاً موقع مداري مخصص لتونس من جانب الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

تونس عضو في هذا الاتحاد وإن السمات الأساسية لموقع تونس المداري، كما تحددت من جانب الاتحاد الدولي، وردت في الجدول المعروض على نظركم.

اسمحوا لي كذلك سيادة الرئيس، أن أحدثكم عن بضعة نتائج تتعلق بتغير المناخ وذلك نتيجة للتعاون الوثيق الذي أجريناه مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. وهناك فريق عمل يعمل بالتعاون مع أعضائه من أجل خلق مناخ حيادي، وكذلك بالنسبة للإسهام في حوالي ٢ إلى ٢،٥ من الغازات الدفيئة. هذه النسب يمكن أن تزداد وكذلك فإن التقنيات يمكن أن تؤدي إلى الحد من تغيرات المناخ عبر استخدام بيانات تأتي من نظم الاستشعار عن بعد إيجابية وسلبية عن طريق السواتل من أجل رصد المناخ والتبوء بالكوارث الطبيعية وكذلك تخفيف الآثار السلبية لتغير المناخ. بالإضافة إلى شبكات تستند إلى ?? RFA وقياس ... عن بعد. وكذلك النهوض بشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية بأجيال جديدة وباستهلاك للطاقة منخفض حتى أربعين في المئة، بالإضافة إلى التعاوم عن بعض ونظم للنقل ذكية.

في الختام، تونس تستجب للمبادرة العالمية حول البنى الأساسية الساتيلية والمعلوماتية، وذلك بالنسبة لجمعية المعلومات SMSE جنيف ٢٠٠٣ تونس ٢٠٠٥، وذلك من أجل تعزيز دور السواتل في توفير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. والسيدة ثريا ساهلي سوف تعرض لكم الأنشطة الأخرى بالنسبة للمركز الوطني للاستشعار عن بعد ورسم الخرائط عصر اليوم.

الرئيس: شكراً للسيد مندوب تونس على هذا العرض. سوف أرفع للجنة بعد قليل، ونعود في الساعة الثالثة تماماً.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٣/٠٥